الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوى مستويات متباينة من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

إعداد

أ.د/ بسيونى بسيونى السيد سليم

أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر

د/ أحمد علي محمد إبراهيم الكبير

أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية بالقاهرة،جامعة الأزهر

الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوى مستويات متباينة من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

بسيونى بسيونى السيد سليم[١]، أحمد علي محمد إبراهيم الكبير[٢]

قسم الصحة النفسية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

[٢]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: ahmadibrahim711.el@azhar.edu.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق فى الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية (منخفض، متوسط، مرتفع)، وكذلك معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات، وبلغت عينة الدراسة ٤٨٠ طالبا وطالبة من جامعة الأزهر بكلية التربية بنين بالقاهرة، وكلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، ووفقا لمقياسى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية (من إعداد الباحثين) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات، يمثل الإرباعى الأدنى المستوى المنخفض، والإرباعى الأعلى المستوى المرتفع، وباقى الأفراد يمثلون المستوى المتوسط، طبق عليهم مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد الباحثين) ومقياس تقدير الذات (إعداد حسين الدرينى وآخرين)، وأوضحت النتائج أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك) وتقدير الذات مقارنة بذوى المستوى المنخفض والمتوسط، كما كان ذوو التوقعات الوالدية المرتفع هم الأعلى فى الحساسية الانفعالية عن ذوى التوقعات المتوسطة والمنخفضة، ولم توجد فروق فى تقدير الذات وفقا لمستوى التوقعات الوالدية الثلاثة، أيضا وجد ارتباط دال سالب بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وخاصة لدى ذوى المستوى المتوسط من التنظيم الذاتى والتوقعات الوالدية .

الكلمات المفتاحية: الحساسية الانفعالية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك، تقدير الذات، التنظيم السلوكى، التوقعات الوالدية.

Emotional Sensitivity and Self-esteem among University Students with Different levels of behavioral Regulation and Parental Expectations

Basiouny Basiouny El-Sayed Selim[1], Ahmed Ali Ibrahim El-Kebeer[2].

Mental Health, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University.

[2]**Corresponding author E-mail**: ahmadibrahim711.el@azhar.edu.com

Abstract

This study aimed at identifying differences in emotional sensitivity and self-esteem according to levels of behavioral regulation (low – moderate - high) and parental expectations (low – moderate - high). It also attempted to investigate the relationship between emotional sensitivity and self-esteem. The sample comprised (480) male and female students at Al-Azhar University in Cairo, within both Faculties of Education for boys and Human studies for girls. According to the administration of both scales of behavioral regulation and parental expectations (prepared by the researchers), the participants were assigned into three levels: lower quartile (low level), upper quartile (high level) and middle quartile that included all the rest. Both scales of emotional sensitivity (prepared by the researchers) and self-esteem (Hussein El-Dereiny et al.) were also administered. Results showed that those of high behavioral regulation levels were of high emotional sensitivity (negative emotional sensitivity – criticism sensitivity - suspicion-based sensitivity) and self-esteem levels compared to the other participants of low and moderate levels in this regard. Students with high parental expectations were more emotionally sensitive compared to those of moderate and low levels. There were no significant differences in self-esteem according to the three parental expectations levels. Additionally, there were significant negative relationship between emotional sensitivity and self-esteem, especially among those of moderate level of self-regulation and parental expectation.

Keywords: emotional sensitivity, criticism sensitivity, suspicion-based sensitivity, self-esteem, behavioral regulation, parental expectation.

مقدمة:

خلق الله عز وجل الإنسان، وزوده بمجموعة من الانفعالات، كى تدفعه إلى بذل الجهد والتنوع فى السلوك ليقلل من حدة الانفعالات السالبة كالخوف والحزن، وفى نفس الوقت لينمى من انفعالاته الموجبة كالفرح والهدوء، فالانفعال يعطى قوة وقدرة عالية على العمل وذلك فى حالة الانفعال المعتدل، بينما المغالاة فى الانفعالات وخاصة انفعال الخوف والقلق قد تعرقل مسيرة الفرد، وتجعله غير قادر على الأداء الجيد، وصعوبة التكيف مع الواقع، كما أن التبلد الانفعالى له مخاطره العديدة .

وهذا يتطلب أن يكون الفرد على درجة مناسبة من الحساسية الانفعالية والتنظيم الانفعالى، فمنظم الموقد يعطى قدرا مناسبا من الغاز المناسب بلا إفراط ولا تفريط، حتى يمكن للموقد أن يعمل بكفاءة، ومعظم الآلات بها منظمات لتؤدى الغرض المطلوب، كالحساس بالنسبة للثلاجة، والحساس المنظم لدرجة حرارة موتور السيارة، مما يسمح بتشغيل دورة التبريد لمدة معينة، وهكذا أمور الحياة لاتستقيم إلا بمنظمات، وعلى قدر تمتع الفرد بدرجة معقولة من الحساسية الانفعالية تكون سعادته ورضاه وتوافقه، أما إذا اختل ميزان الحساسية الانفعالية فإنه حينئذ يعتل توافقه النفسى، فالتبلد الانفعالى يجعله غير راغب فى أمور عديدة، ويصاب بالخمول والكسل، كما إن الحساسية الانفعالية الزائدة تجعله فى حالة من الاضطراب وسوء التكيف، فيكون أكثر تأثرا بالمثيرات الداخلية والخارجية ويفسر الأمور بشكل مبالغ فيه، ويثور لأتفه الأسباب .

وبذلك فإن الشخص الذى يمتلك قدرا مرتفعا من الحساسية الانفعالية قد يتسم بالقلق والاكتئاب كما تبين من دراسة (على محمود شعيب، ٢٠٢١) والتى تفيد أن زيادة الحساسية الانفعالية تؤدى إلى مخاطر الإصابة بكل من القلق والاكتئاب. كما أن هناك مايسمى بحساسية القلق وفيها يصبح الفرد خائفا متوترا يترقب عواقب خطيرة، وبزيادة الحساسية للقلق يتم قمع التعبير الانفعالى، ويعتبر ذلك مؤشرا لصعوبات تنظيم الانفعال، وتولد القلق المرضى (صلاح الدين عراقى محمد، ٢٠١٤: ١٣-١٤) .

هذا ويتباين الأفراد فى مدى قدرتهم على التنظيم وخاصة التنظيم السلوكى، أى مدى كفاءة الشخص فى الاداء السلوكى المنظم، فهناك المتساهل الفوضوى الذى يؤدى الأعمال الموكلة إلية بحد أدنى من التنظيم، وهناك الذى يتمتع بدرجة معقولة من التنظيم السلوكى، كما يوجد أفراد على درجة عالية من االتنظيم السلوكى، وربما تختلف تلك الأنماط الثلاثة (منخفض، متوسط، مرتفع) فى الحساسية الانفعالية وخاصة أن هناك دراسات بينت أن هناك ارتباطا بين الحساسية الانفعالية والتنظيم مثل (Tilfarlioglu & Delbesoglugil ,2014)(Gul et al,2014) (Sawalhah& Zouba,2020)

كما أن الحساسية الانفعالية المرتفعة لها علاقة بالعديد من المتغيرات السلبية، إذ وجد ارتباط دال موجب بين الحساسية الانفعالية والاضطراب الوجدانى (الشيماء محمود سالمان، ٢٠١٧)، وأيضا فإن ذوى الحساسية الانفعالية لديهم العديد من الأفكار اللا عقلانية،فالحساسية الانفعالية خاصية من خصائص الشخصية التجنبية (مصطفى خليل عطا الله، ٢٠١٧)، ويميل الحساسون انفعاليا إلى التلكؤ الأكاديمى ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية (شيرى مسعد حليم، ٢٠٢٠) .

ويقوم الوالدان بدور كبير فى تنشئة الابناء، وتنعكس تلك التنشئة على البناء النفسى لأبنائهم، ونظرا لأن الوالدين يتمنيان لأبنائهم مكانة كبيرة وفى ذات الوقت يتباين سقف التوقعات مابين منخفض ومتوسط ومرتفع، فقد تختلف الحساسية الانفعالية لدى الأبناء وفقا لمستوى التوقعات الوالدية ولا سيما أن هناك بعض الدراسات التى أشارت إلى أن هناك علاقة بين الأداء الوظيفى الأسرى والحساسية الانفعالية كدراسة (Hirata & Shi et al,2017) (Kamakura,2018، وهناك مايقرب من١,٨% من الطلاب يقبلون على الانتحار بسبب عدم اجتيازهم بنجاح للمواد الدراسية، بما يشعرون به من ضغوط نتيجة عجزهم عن تحقيق التوقعات التى يفرضها عليهم الوالدان (Saha,2017)، وتهتم الدراسة الحالية بمعرفة الفروق بين الطلاب فى الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وفقا لمستوى إدراكهم للتوقعات الوالدية .

واما بالنسبة للحساسية وتقدير الذات، فقد أشارت نتائج دراسة (Iancu et al ,2015)عن وجود علاقة دالة سالبة بينهما، كما وجدت علاقة سالبة بين الشك وتقدير الذات (Dura & Balkis,2014)، وأيضا تبين وجود علاقة سالبة بين الحساسية الانفعالية السالبة وتقدير الذات) , (Bungert et al ,2015)(Preti et al2020) كما وجدت علاقة سالبة بين الحساسية الاجتماعية وتقدير الذات (Young,2015)، أيضا هناك علاقة بين الحساسية الخلقية وتقدير الذات (Rahname et al,2017) ، وبناء عليه فإنه من المهم دراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية بأبعادها المختلفة (الحساسية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك) وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة من مستويات مختلفة من التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع)، والتوقعات الوالدية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) .

وعلى ذلك فإن تلك الدراسة تتناول الحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية، وأيضا تتصدى لمعرفة الفروق فى تقدير الذات الدى هؤلاء الطلاب، ومعرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات .

مشكلة الدرسة:

هناك ردود أفعال متباينة من الأفرد نحو المواقف الحياتية، مابين المتبلد والحساس ومفرط الحساسية، وبالتالى فبعض الأفراد يتسمون بالحساسية الانفعالية الموجبة بما تتضمنه من ردود أفعال انفعالية موجبة وتوافق نفسى ، كما أن هناك الحساسية الانفعالية السالبة التى تتبلور فى ردود أفعال مبالغ فيها، وذلك يؤدى إلى الشعور بالعجز فى المواقف المختلفة، وشدة الحساسية نحو التقييم، والعزلة، وعدم ملاءمة الاستجابة الانفعالية للمثيرات، والإحساس بالتوتر والألم لأتفه الأسباب، وإطالة التأمل والتفكير فى الأحداث السلبية، وصعوبة تجاوز الحالة النفسية السلبية، والتأثر الشديد بمواقف عادية لا يهتم بها الآخرون، وتفسير الأحداث على أكثر مما تحتمل، وصعوبة تحمل الشفقة من الغير (مصطفى خليل عطا الله، ٢٠١٧: ٤٦١).

ويعبر التنظيم السلوكى عن مدى قدرة الفرد على التحكم فى تصرفاته وتوجيه انتباهه نحو المهام المطلوبة منه ويسيطر على استجاباته، ويتطلب المراقبة المعرفية لمواجهة التصرفات، ويتفاوت مستوى التنظيم السلوكى مابين المنخفض والمتوسط والمرتفع، ويحتمل أن تختلف الحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم .

كما أن هناك العديد من الآباء والأمهات يتوقعون من ابنائهم بدرجة عالية أن يظهروا جوانب التفوق والأداء المتميز، و ألا يصدر عنهم أية هنات أو زلات، وهم بذلك يضعون الأبناء فى مواقف يشعرون فيها أنهم عاجزون عن تلبية تلك التوقعات، وبذلك ينخفض لديهم تقدير الذات بسبب الصراع النفسى من أجل الكمال، ويصبحون أكثر حساسية، ناقدين لذواتهم، مفتقدين الثقة بالنفس (دعاء فتحى، ٢٠١٧: ١٩٦-١٩٧) .

وعلى ذلك فإن التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية بمستوياتها المختلفة، وما ينتج عنها من جوانب إيجابية أو سلبية فى شخصية الإبن، تؤثر بدرجة معينة فى الحساسية الانفعالية وتقدير الذات بالإيجاب أو بالسلب وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية، وعندما تكون التوقعات مبنية على أسس سليمة غير مبالغ فيها فإن ذلك يسهم فى التقدير الإيجابى للذات، ويقلل من الحساسية الانفعالية السلبية، وعلى العكس عندما تكون التوقعات مبالغ فيها، أو إذا كانت دون المستوى المطلوب .

وينبثق من مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق فى الحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى تنظيمهم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى توقعاتهم الوالدية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)؟
- هل توجد فروق فى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى تنظيمهم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى توقعاتهم الوالدية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)؟
- هل هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة من مستويات متباينة من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة الفروق فى الحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى تنظيمهم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى توقعاتهم الوالدية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة).
- الكشف عن الفروق فى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة حسب مستوى تنظيمهم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى توقعاتهم الوالدية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة).
- التعرف على الارتباط بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة من مستويات متباينة من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتضح أهمية تلك الدراسة فى تقديم إطار نظرى عن الحساسية الانفعالية وتقدير الذات فى إطار التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية، وخاصة أن الحساسية الانفعالية من

المتغيرات الأساسية فى الصحة النفسية، وتحتاج إلى المزيد من تسليط الضوء على مكوناتها، وكذا معرفة المتغيرات المرتبطة بها .

الأهمية التطبيقية:

تبدو الأهمية التطبيقية تلك الدراسة فيما يلى :

- الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال الإرشاد النفسى وخاصة للطلاب الذين يعانون من فرط الحساسية، أو القصور فى تقدير الذات .

- توجيه الوالدين إلى ضرورة عدم المبالغة فى التوقعات المطلوبة من الأبناء، فمن دعائم الصحة النفسية أن تتسق تلك التوقعات مع إمكانات الأبناء منعا لتولد الحساسية الانفعالية والتى بدورها تؤثر بشكل سلبى على شخصيتهم .

- التنبيه على اهمية التنظيم السلوكى بصورة معتدلة فالمبالغة فى حث الابناء على دقة التنظيم قد تجعله حساسا بدرجة كبيرة، أو على النقيض فيكون متبلدا فاقد الحس .

مصطلحات الدراسة:

بناء على الإطار النظرى تم تحديد مصطلحات الدراسة كما يلى :

الحساسية الانفعالية : حالة نفسية تؤدى إلى التأثر الشديد بالمواقف والأحداث، مما تجعل الفرد يستجيب بانفعالات إيجابية أو سلبية،نتيجة إدركه للأمور و تأثره المبالغ فيه. وتتضمن : الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك، ويتم توضيح ذلك كما يلى :

- **الحساسية الانفعالية السلبية:** وتشمل ردود أفعال غير إيجابية شديدة كالشعور بالفشل الشديد، وصعوبة التحكم فى الانفعالات، والميل إلى استجابات سالبة عند التعرض لمواقف معينة .

- **الحساسية من النقد:** تجنب النظرة السلبية من الآخرين بصورة مبالغ فيها بحيث يضع الفرد معايير أداء عالية تحسبا لأى انتقادات ولو كانت بناءة، وتطلعا للوصول إلى الكمالية .

- **الحساسية القائمة على الشك:** اندلاع الانفعالات بصورة شبه دائمة ولو كان الموقف لايستدعى ذلك فتتولد الريبة والظنون عند القيام بأى عمل بسبب الشكوك الداخلية.

هذا وقد تم اختيار مكونات الحساسية الانفعالية وفقا للدراسات السابقة، مثل دراسة أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥: ٤)، (الشيماء محمود سالمان،٢٠١٧: ١٣٨)، (شيرى مسعد حليم، ٢٠٢٠: ٢٧٦)وتوضح أن الحساسية الانفعالية السلبية مكون من مكونات الحساسية، وكذا (Duru & Balkis 2014) التى ركزت على مكون الحساسية القائمة على الشك، وأيضا دراسة (Iancu et al. 2015) التى تناولت الحساسية من النقد، فالحساس انفعاليا يعانى من ردود سلبية كالتوتر، ويخشى النقد، و ينتابه الشك .

تقدير الذات: مدى تقييم المرء لنفسه من جوانبها المتعددة، بما يعكس توجهاته ومعتقداته حول ذاته سواء كانت موجبة تعنى قبوله لذاته أو سالبة تقلل من شأنه وتشعره بالنقص، مما يعطى تجهيزا عقليا لتعامله مع المواقف المختلفة، وهو بذلك أحد الجوانب المهمة للذات .

التنظيم السلوكى: قدرة الفرد على أداء السلوك المرغوب بصورة مرتبة ودقيقة، وتوجيه الانتباه نحو هذا السلوك المطلوب، ويتفاوت مستوى التنظيم السلوكى مابين المنخفض والمتوسط والمرتفع.

التوقعات الوالدية: رؤية الآباء المستقبلية لأبنائهم وفقا لتصوراتهم الخاصة، وتتراوح مابين التوقعات الطموحة جدا والمنخفضة، بدون وضع إمكانات وقدرات الأبناء فى الحسبان .

الإطار النظرى:

أولا :الحساسية الإنفعالية:

تعريف الحساسية الانفعالية : هناك تعريفات عديدة للحساسية الانفعالية من بينها :

ذكر أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥: ٤) أن الحساسية الانفعالية تعنى التأثر القوى بالأحداث العادية والتهويل والمبالغة بما لا يتطلبه الموقف والقصور فى النضج الانفعالى ورفاهة الحس مما يجعل الفرد مفرطا فى الانفعالات ومجترا للأفكار السلبية.

وعرفتها الشيماء محمود سالمان (٢٠١٧: ١٣٨) بأنها الاستجابة الخاصة للمواقف المختلفة بردود أفعال انفعالية بصورة إيجابية مبالغ فيها كالتعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم، أوبصورة سلبية كالشعور بالتوتر وقلة الراحة .

ويقصد بها التفسير غير الواقعى للأحداث التى لايفهمها الفرد، ويعتبرها نقدا له، مما يجعله يتعامل مع الآخرين بحدة وانفعال، ويثور من أتفه الأسباب، ويقوم بردود أفعال متهورة لايمكنه التحكم أو السيطرة عليها (مصطفى خليل عطا الله، ٢٠١٧: ٤٦٦).

كما عرفت الحساسية الانفعالية بأنها صعوبة التحكم فى الانفعالات وافتقاد القدرة على التكيف والتأثر الشديد بالمواقف وردود أفعال متهورة مع المبالغة والتهويل وسوء الظن والقصور فى الثبات الانفعالى (نهلة فرج الشافعى، ٢٠١٨: ١٨٠).

وعرفها Wall et al. (2018) بأنها تعنى الاستجابة الانفعالية المفرطة للمثيرات بما في ذلك انفعالات الآخرين، والميل نحو إصدار استجابات انفعالية حتى لتلك المثيرات منخفضة التأثير. كما انها بمثابة سمة سالبة أو عبء نفسى .

وذكرت ثريا القرطوبية وأحمد الفواعير (٢٠١٩: ٣٢٣) أن الحساسية الانفعالية تعنى التأثر الشديد لمواقف لاتستدعى ذلك، مما يجعل الفرد متأثرا بالمثيرات الخارجية، ولا يتمكن من وضع الأمور فى نصابها .

كما أن الحساسية الانفعالية حالة وجدانية تؤدى بالفرد إلى أن يعبر بمشاعر قوية وما يتضمن ذلك من عواطف وأهواء وميول تؤثر على الروابط العاطفية بيه وبين الآخرين (شيرى مسعد حليم، ٢٠٢٠: ٢٧٦)

وتعنى الحساسية الانفعالية مايود الفرد القيام به من أنشطة فى تفاعلات شخصية مع الآخرين، والخوف من الرفض منهم، رغم رغبته فى التعاطف معهم (على محمود شعيب، ٢٠٢١: ٩٧) .

ويبدو مما سبق ان الحساسية الانفعالية الزائدة تجنح بالفرد إلى أن يتأثر بدرجة كبيرة بالأحداث من حوله (أكرم فتحى زيدان، ٢٠١٥)، وتكون بصورة إيجابية مبالغ فيها كالفرح الشديد أو بصورة سلبية كشدة الحزن (الشيماء محمود سالمان، ٢٠١٧)، كما أنها ناتجة عن التفسير غير الواقعى للأحداث الغامضة (مصطفى خليل عطا الله، ٢٠١٧)، مما تؤدى إلى صعوبة فى التحكم فى الانفعالات (نهلة فرج الشافعى، ٢٠١٨: ١٨٠) والتأثر الشديد لمواقف لاتستدعى ذلك (ثريا القرطوبية واحمد الفواعير، ٢٠١٩) وعلى ذلك فإن الحساسية الانفعالية تعنى حالة نفسية تجعل الفرد متاثرا بدرجة مبالغ فيها بالأحداث من حوله بانفعالات إيجابية أو سلبية،نتيجة إدركه الخاطئ للأمور ، مما يجعله فى حالة تأثر شديد بما لايمكنه التحكم فى انفعالاته .

مكونات الحساسية الانفعالية : هناك مكونات عديدة للحساسية الانفعالية ذكرها الباحثون من بينها :

١- الحساسية الانفعالية السالبة: وتتمثل فى ردود الأفعال يائسة وعدوانية وغاضبة نحو الأمور العادية بصورة مبالغ فيها بشكل إرادى أو قسرى لصعوبة قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته، فيبدو متهورا تجاه أتفه الأسباب، (أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥: ٤)متمركزا حول ذاته، واعتبار العالم ملئ بالضغوط غير القابلة للسيطرة عليها (الشيماء محمود سالمان،٢٠١٧: ١٣٨). وهذه الحساسية الانفعالية السالبة تكون من الفرد ذاته فيميل إلى رد الفعل السالب عند التعرض للمواقف الحياتية (شيرى مسعد حليم، ٢٠٢٠: ٢٧٦)

٢- الحساسية الانفعالية الموجبة: صعوبة القدرة على التحكم فى الانفعالات الموجبة، مع التهويل و المبالغة فى فهم انطباعات الغير وإدراك التعبيرات المختلفة (أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥: ٤) والتعاطف مع الآخرين والشعور بالهناء النفسى للانضمام لهم (الشيماء محمود سالمان، ٢٠١٧: ١٣٨) والميل العاطفى لتكوين علاقات مع الآخرين، فهى الأساس التى ينبى عليه التواد والتعاطف مع الآخرين (نهلة فرج الشافعى، ٢٠١٨: ١٨٠)، وهى بذلك موجهة نحو الاخرين

٣الابتعاد الانفعالى: الشعور بقلة الراحة والتوتر نحو المواقف الضاغطة، والانسحاب بهدف خفض التوتر مع الحفاظ قدر الإمكان على العلاقات الاجتماعية (الشيماء محمود سالمان، ٢٠١٧: ١٣٨) فيبتعد عن الذين يمرون بمواقف صعبة بغية تفادى الحساسية السالبة لديهم، وهذا يجعله حساسا من النقد، وتتولد لديه الحساسية القائمة على الشك .

وعموما هناك مكونات عديدة للحساسية الانفعالية تختلف من باحث لآخر، إلا أن البحث الحالى يتناول مكونات الحساسية كما يلى :

- **الحساسية الانفعالية السالبة:** وتشمل ردود أفعال غير إيجابية شديدة كالشعور بالفشل الشديد، وصعوبة التحكم فى الانفعالات، والميل إلى استجابات سالبة عند التعرض لمواقف معينة .

- **الحساسية من النقد:** تجنب النظرة السلبية من الآخرين بصورة مبالغ فيها بحيث يضع معايير أداء عالية تحسبا لاى انتقادات ولو كانت بناءة، وتطلعا للوصول إلى الكمالية .

- **الحساسية القائمة على الشك:** اندلاع الانفعالات بصورة شبه دائمة ولو كان الموقف لايستدعى ذلك فتتولد الريبة والظنون عند القيام بأى عمل بسبب الشكوك الداخلية.

سمات شخصية ذوى الحساسية الانفعالية:

يتسم الحساس انفعاليا بالشعور بالخطر، والاهتمام بالنتائج المترتبة على أعماله، والحساسية العالية والتوتر، والتأثر بالمواقف العادية، وتفسير الكلمات الموجهة له بأكثر مما تحتمل، ويهتم بالنظرة والحركة، ويفتقر سلوكه للإتزان، وعدم ملاءمة الاستجابة للمثير، والحساسية للنقد، وافتراض الإخلاص لبناء الصداقات، والشك فى الآخرين، وتجنب الصراعات، وصعوبة التخلص من المشاعر الحزينة (الشيماء محمود سالمان،٢٠١٧: ١٤٧)

كما يتصف الحساس انفعاليا بالمبالغة فى تلقى المثيرات والاستجابة عليها، فيتأثر سريعا لأتفه الأسباب، ويميل إلى تأويل الأحداث بما لا يحتمل، ويتأثر عندما ينتقده الاخرون، مما يصيبه بالغضب والكدر، وتكوين الحزازات النفسية، كما يتسم بالحذر الشديد،ويشعر بالقلق تجاه مايكمنه الآخرون نحوه، مما يجعله يميل للإنطوائية، والتفكير الطويل عندما يتطلب الأمر إتخاذ قرارا (نهلة فرج الشافعى، ٢٠١٨: ١٨١).

ويقوم الحساس انفعاليا بالمحاسبة المفرطة والقاسية للذات، والرغبة فى الوصول للكمالية والمثالية والحساسية الشديدة لما يدور من حوله، وحدة الانفعالات، فقد ينسحب من الموقف خوفا على مشاعر الغير، كما ينتابه الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالإثم، ويشعر بالعجز والنقص وجلد الذات (لافى أحمد الإقبالى، ٢٠١٨ :١٦٣).

وتتسم الشخصية الحساسة بعدة سمات كالاستقلالية، الحذر، الدفاع عن الذات، الحساسية للنقد، الإخلاص، التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال (ثريا القرطوبية و أحمد الفواعير، ٢٠١٩ : ٣٢٠).

كما أن ذوى الحساسية الانفعالية يتسمون بالقابلية المفرطة لما يلى :

- التهيج النفسى: الحركى :فيبدو نشطا مفعما بالطاقة محبا للحركة .

- التهيج الحسى: فتعمل الحواس بصورة أكبر من الصورة الإعتيادية .

-التهيج العقلى: فيكون الذهن نشطا بصورة لاتصدق، ويتسم بإفراط فى كل من: حب الاستطلاع،التركيز الاستغراق، المثابرة.

- التهيج التخيلى: فتتزايد لديه التخيلات، والتداعى الحر من الصور الذهنية .

- التهيج الانفعالى: سواء كانت انفعالات موجبة ام سالبة (شيرى مسعد حليم، ٢٠٢٠: ٢٨٣) .

أيضا يتصف الحساسون انفعاليا بالميل نحو الدفاع وإظهار ردود فعل قوية تجاه الرفض من الآخرين وضعف الطمأنينة، وقلة الرضا عن العلاقات الاجتماعية، وصدور ردود فعل قد تتسم بالغرابة، وتقديم تنازلات من أجل عدم الرفض من الغير، وافتقاد المرونة، والخوف من التقييم السلبى، وسهولة إدراك الرفض، كما ان الحساسية الانفعالية تعتبر مظهرا من مظاهر القلق والاكتئاب (على محمود شعيب، ٢٠٢٠: ٧٥).

ويتضح مما سبق أن هناك مظاهر عديدة للحساسية الانفعالية، وخاصة كلما ارتفع معدلها، وغالبا ماتبدو كردود أفعال غير متسقة مع الموقف .

ثانيا : تقدير الذات:

هناك تعريفات عديدة لتقدير الذات من بينها:

- تبنى حسين الدرينى وآخرون (١٩٨٣) تعريف كوبر سميث، والذى على أساسه تم بناء المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية، ويشير إلى" تقبيم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء . أى أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، كما يعبر عن اتجاهات الفرد عن نفسه أو معتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة "

- حكم ذاتى يتضمن توجهات موجبة أو سالبة نحو الذات، ومدى قبول الفرد لذاته واعتزازه بها أو رفضه لها (محمود الفرحانى، ٢٠١٢: ١٦٨) .

وبذلك فيعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم المهمة فى الصحة النفسية، وخصوصا فى فهم وتطوير الشخصية. فالشعور بتقدير ذات مرتفع يجعل الفرد لديه دافعية مرتفعة للإنجاز، ويتحمل الضغوط، ويقدر على مواجهة التحديات، كما أن الذى يضعف لديه تقدير الذات يجعله أقل انتاجية، ولا يقوى على مواجهة أمور الحياة بفاعلية (سارة محمد شاهين وآخرون، ٢٠١٧ :٢٦٦) .

هذا ويضع الكماليون لأنفسهم صورة مثالية لذاتهم يستحيل تحقيقها على أرض الواقع مما يجعل تقدير الذات لديهم متدنيا (أيمن حلمى واصف، ٢٠١٠: ٢٧) وبطبيعة الحال يتسم الكمالى بالحساسية الزائدة، وبالتالى فإن الحساسية الانفعالية قد تكون ذات علاقة سالبة بتقدير الذات .

ويرى حسين الدرينى وآخرون (١٩٨٣) أن تقدير الذات يتسم بدرجة مناسبة من الثبات والديمومة وبالرغم من أن تقدير الذات للفرد يختلف من موقف لآخر إلا أنه يشمل تقييمه لقدراته تقييما عاما، نابعا الإحساس الذاتى بأهمية المواقف والأدوار، وهو فى المحصلة عبارة عن الحكم الذى يصدره الفرد على درجة جدارته وكفاءته مستندا إلى مامر به من مواقف اختبر فيها إمكاناته وآدائه، وقد أصدر أحكامه بناء على هذه القدرات والأداءات بما لديه من قيم ومعايير.

بذلك فإن تقدير الذات يعبر عن تقييم المرء لنفسه، إما بصورة إيجابية او سلبية، ومدى شعوره بقيمتها وكفاءتها. هذا ومن المتوقع أن تكون هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات، فالتقدير السلبى يؤثر على إدراك الإنسان لانفعالاته، ويولد لديه نوعا من القلق الاجتماعى الذى يتضمن الخوف من الآخرين، وتوقع التقييمات السلبية، والشعور بالضغط النفسى نتيجة تلك التقييمات السلبية (على محمود شعيب، ٢٠٢١: ٧٧) وهذا يتسق مع نتائج بعض الدراسات كدراسة (Yung,2015) والتى تشير إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى ذوى الحساسية المفرطة .

ويلاحظ أن تقدير الذات الإيجابى يرتبط بخبرة الفرد فى قدرته على التصدى للتحديات التى تواجهه فى الحياة،والتعامل معها بشكل إيجابى، مع الشعور بالسعادة، أى أنه عملية تقويمية تتضمن الحكم على الذات ومدى الإحساس بقيمتها وتعبر عن إتجاه الفرد عن ذاته وتقويمه لها، ويشير التقدير المرتفع إلى الأهمية والاحترام، وعلى العكس فإن التقدير المنخفض يعكس الشعور بالنقص والدونية .

دراسات سابقة :

١- دراسات تناولت الحساسية الانفعالية :

قام أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥) بدراسة عن سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين، وذلك على عينة قوامها ٥٠ ذكرا و ٥٠ أنثى تراواحت اعمارهم مابين ٢٥-٤٥ عاما، طبق عليهم مقياس الثرثرة ومقياس الحساسية الانفعالية من إعداد الباحث، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين الثرثرة والحساسية الانفعالية لدى كل من الذكور والإناث، كما يمكن التنبؤ بسلوك الثرثرة من خلال الحساسية الانفعالية.

وأجرت الشيماء محمود سالمان (٢٠١٧) دراسة عن الاضطراب الوجدانى الموسمى كمنبئ بالحساسية الانفعالية، وذلك على مجموعة من معلمى التعليم الأساسى بالمنيا بلغ عددهم ٦٠ معلما و٦٣ معلمة طبق عليهم استمارة المقابلة الكلينيكية ومقياس الاضطراب الوجدانى ومقباس الحساسية الانفعالية، وتبين من النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين الاضطراب الوجدانى الموسمى والحساسية الانفعالية، ويمكن التنؤ بالاضطراب الوجدانى الموسمى من خلال الحساسية الانفعالية .

وأجرى Aydogdu et al. (2017) دراسة عن القدرة التنبؤية لفعالية الذات الانفعالية والحساسية البينشخصية في الصلابة النفسية لدى صغار الراشدين. وتمثلت عينة الدراسة في (٢٤٣) من السيدات و(٨٨) من الذكور، والذين بلغ المتوسط العمري لهم (٢١,٤٦) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس فعالية الذات الانفعالية، ومقياس الحساسية البينشخصية، ومقياس الصلابة النفسية. وكشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال فعالية الذات الانفعالية والحساسية البينشخصية على نحو دال إحصائياً.

وهدفت دراسة مصطفى خليل عطا الله (٢٠١٧) إلى التعرف على الأفكار اللاعقلانية وأعراض الشخصية التجنبية كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى المراهقين المكفوفين، بلغت العينة ٢٨ طالبا وطالبة من المراهقين المكفوفين بمدرسة النور بالمنيا،متوسط أعمارهم ١٤,٣ عاما، طبق عليهم مقياسى اضطراب الشخصية التجنبية الحساسية الانفعالية من إعداد الباحث

ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد إيهاب الببلاوى، واتضح من النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الحساسية الانفعالية وكل من الأفكار اللاعقلانية واضطراب الشخصية التجنبية، كما يمكن التنبؤ بالحساسية الانفعالية منهما .

وتصدت دراسة نهلة فرج الشافعى (٢٠١٨) للتأكد من فعالية الارشاد السلوكى الجدلى فى خفض الحساسية الانفعالية السالبة لدى طلاب الجامعة بلغ عدد العينة ١٠ طلاب، طبق عليهم مقياس الحساسية الانفعالية السالبة والبرنامج السلوكى الجدلى من إعداد الباحثة، وتبين فعالية البرنامج فى خفض الحساسية الانغعالية السالبة لدى الطلاب .كما استمرت فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة .

وقام لافى أحمد الإقبالى (٢٠١٨) بدراسة عن الحساسية الزائدة لدى الطلاب المتفوقين، بمحافظة الليث، بلغ عددهم ١٢٠ طالبا وطالبة من المتفوقين، طبق عليهم استبانة من إعداده، وتشير النتائج إلى أن درجة الحساسية لدى العينة كانت متوسطة، كما لاتوجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات فى الحساسية، كذا لم توجد فروق دالة فى الحساسية وفقا للمرحلة الدراسية (المتوسطة –الثانوية) .

وتعرضت دراسة ثريا القرطوبية وأحمد الفواعير(٢٠١٩) للحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج فى سلطنة عمان، وتكونت العينة من ٦٥ طالبا وطالبة من المعاقين سمعيا، طبق عليهم مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد أبو منصور بعد ترجمته إلى أبجدية الهجاء الأصبعى، وتبين النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية لديهم كان متوسطا، كما لاتوجد فروق دالة بين الطلاب تعزى للنوع (ذكور- إناث) والسنة الدراسية (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة).

أجرت ثريا مسعد حليم (٢٠٢٠) دراسة عن الحساسية الانفعالية وعلاقتها بضعف المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمى لدى طلاب جامعة الزقازيق، بلغ عددهم ٦٨٩ طالبا وطالبة بكليات التربية، الآداب، العلوم، طبق عليهم مقاييس الحساسية الانفعالية، المهارات الاجتماعية، التلكؤ الاكاديمى، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى الحساسية الانفعالية، ووجدت علاقة دالة موجبة بين الحساسية الانفعالية وكل من القصورفى المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمى .

حاولت دراسة Lan & Moscardino (2021) المقارنة بين المراهقين اللاجئين وغير اللاجئين من سكان الريف والحضر فى الحساسية الانفعالية تجاه التعبيرات الوجهية الانفعالية الدالة على (السعادة –الغضب –الحزن - الخوف)، هذا بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمشكلات مع الأقران. وشارك بالدراسة (١٦٩) من اللاجئين الصينيين وأقرانهم غير اللاجئين بمرحلة المراهقة. وتم القياس باستخدام مهمة تمييز التعبيرات الانفعالية، كما قام المعلمون بتقدير مستوى المشكلات مع الأقران. وأوضحت النتائج وجود فروق في مستوى الحساسية الانفعالية؛ إذ أن المراهقين اللاجئين كانوا أكثر حساسية انفعالية لتعبيري الغضب والسعادة عن أقرانهم غير اللاجئين، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الحساسية الانفعالية والمشكلات مع الأقران، وتوسط حالة اللجوء لتلك العلاقة؛ حيث كان اللاجئون أكثر معايشة للمشكلات مع الأقران.

أجرى على محمود شعيب (٢٠٢١) دراسة عن الإسهام النسبى للحساسية الانفعالية والقلق والاكتئاب فى التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، بلغ عدد أفراد العينة ١٠١٣ طالبا وطالبة بكلية التربية، طبق عليهم المقاييس التالية: الحساسية الانفعالية، القلق، الاكتئاب، جودة الحياة، وتبين من النتائج انه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال تلك المتغيرات على الترتيب التالى : القلق، الاكتئاب، الحساسية الانفعالية .

ويتضح من تلك الدراسات أن هناك ارتباطا موجبا بين الحساسية الانفعالية وبعض السلوكيات السلبية كسلوك الثرثرة (أكرم فتحى زيدان، ٢٠١٥)، والأفكار اللاعقلانية (مصطفى خليل عطا الله، ٢٠١٧)، والقلق والاكتئاب (على محمود شعيب، ٢٠٢١) .

٢- دراسات تناولت تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة

هدفت دراسة Tilfarlioglu & Delbesoglugil (2014) إلى تحديد العلاقة بين تنظيم الذات وتقدير الذات والاتجاه نحو تعلم اللغات الأجنبية. وبلغ عدد المشاركين بالدراسة (٣٨٣) من طلاب جامعة جازيانتب. وتم إعداد بطارية قياس اشتملت على متغيرات تنظيم الذات وتقدير الذات والاتجاه نحو تعلم اللغات الأجنبية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات وكل من تقدير الذات والاتجاه نحو تعلم اللغات الأجنبية والإنجاز الأكاديمي بها.

وقام Gul et al. (2014) بدراسة عن تنظيم الذات الانفعالي كمنبئ بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (١٦٠) من طلاب وطالبات الجامعة، الذين تراوحت أعمارهم من (١٨) إلى (٢٥) عاماً. وتم القياس باستخدام مقياس تنظيم الذات الانفعالي، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات الانفعالي وكل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والرضا عن الحياة.

واستهدفت دراسةGarzo n-Umerenkova et al. (2018)الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والازدهار النفسي، والصحة، والتلكؤ الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وشارك بها (٣٦٣) من طلاب الجامعة من كلا الجنسين (٧٢,٢% إناث). وبلغ المتوسط العمري لهؤلاء المشاركين (٢٢عاما). وتم جمع البيانات باستخدام بطارية للقياس مشتملة على المتغيرات سالفة الذكر. وبينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات وكل من الازدهار النفسي والصحة العامة، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات والتلكؤ الأكاديمي. وكان تنظيم الذات منبئاً بالصحة والإزدهار النفسي، كما كان منبئاً بالتلكؤ الأكاديمي على نحو سالب والأداء الأكاديمي على نحو موجب.

وأجرى Ramli et al. (2018) دراسة عن العلاقة بين تنظيم الذات والضغوط الأكاديمية واليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة. وكانت عينة الدراسة متمثلة في (٣٨٤) من طلاب الجامعة بماليزيا. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تنظيم الذات والضغوط الأكاديمية، وعلاقة موجبة بين اليقظة العقلية وتنظيم الذات، وعلاقة سالبة بين اليقظة العقلية والضغوط الأكاديمية.

وهدفت دراسة Limone et al. (2020) إلى الكشف عن استراتيجيات تنظيم الذات (استراتيجيات االمعرفة وما وراء المعرفة وإدارة الوقت) كمنبئ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) من طلاب وطالبات الجامعة بمتوسط عمري (٢١,٨) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي لـ Tuckman، ومقياس إدارة الوقت، ومقياس مهارات المعرفة وما وراء المعرفة والتفكير الناقد. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين تنظيم الذت والتفكير الناقد كما أن استراتيجيات تنظيم الذات المعرفية والوراء معرفية وإدارة الوقت كانت منبئاً دالًا بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وكانت هناك فروق في متغيرات الدراسة تعزى لعامل النوع، حيث انخفضت مستويات إدارة الذكور للوقت وكانوا أكثر تلكؤ أكاديمياً مقارنة بالإناث اللواتي كن أكثر ضبطاً وإنجازًا.

وقام Sawalhah & Al Zoubi (2020) بدراسة العلاقة بين تنظيم الذات الأكاديمي وتقدير الذات والتوجه نهو الهدف لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق في المتغيرات سالفة الذكر تبعاً لمتغير النوع. وانطوت عينة الدراسة على (٤٦٣) من طلاب جامعة إربد الأهلية. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات الأكاديمي بكل من تقدير الذات والتوجه نحو الهدف، ووجود فروق دالة إحصائياً في هذه المتغيرات لصالح الإناث.

وهدفت دراسة Yavuzalp & Bahcivan (2021) إلى تحديد العلاقة بين مهارات تنظيم الذات والاستعداد للتعلم الإلكتروني بالرضا والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (٧٤٩) من طلاب الجامعة بتركيا. وتم القياس باستخدام مقياس الاستعداد للتعلم الإلكتروني، ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم عبر الانترنت، ومقياس الرضا. وبينت النتائج أن ارتباط استعداد طلاب الجامعة للتعلم الإلكتروني كان له أثر إيجابي في تنظيم الذات في هذا الشأن، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على مستوى رضاهم وتحصيلهم الأكاديمي.

وقام Hashem (2021) بدراسة العلاقة بين مهارات تنظيم الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠٤) من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وتم إعداد مقياسي تنظيم الذات والذكاء الاجتماعي وحساب خصائصهما السيكومترية. وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً موجبة بين مهارات تنظيم الذات والذكاء الاجتماعي. وأمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال مهارات تنظيم الذات.

ويبدو من تلك الدراسات أن هناك علاقة بين تنظيم الذات وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة كما فى دراسة :(2014) Tilfarlioglu & Delbesoglugil ، (2014) .Gul et al، Sawalhah & Al Zoubi (2020)

كما إن هناك علاقة بين تنظيم الذات والحساسية من النقد - كمكون من مكونات الحساسية الانفعالية Limone et al. (2020)

٣- دراسات تناولت التوقعات الوالدية لدى طلاب الجامعة:

سعت دراسة Depew (2012) نحو التنبؤ من خلال التوقعات الوالدية بالالتحاق بالتعليم الجامعي. وتمثلت عينة الدراسة في (١٦٠٧) من طلاب الجامعة لوالدين لم يصلا لمستوى التعليم الجامعي. وتم القياس باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة،

ومقياس التوقعات الوالدية. وأوضحت النتائج أن التوقعات الوالدية كما يعكسها التواصل الأسري بين الوالد –الطالب، والجهود الأسرية لتوفير نفقات التعليم الجامعي والمشاركة الوالدية في اختيار مقررات المدرسة الثانوية كانت منبئات بالالتحاق الجامعي. كما ارتبطت التوقعات الوالدية بالإنجاز الأكاديمي على نحو دال إحصائياً.

وقام Saw et al. (2013) بدراسة العلاقة بين التوقعات الوالدية والضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (٨٣٦) من طلاب الجامعة الأمريكيين البيض، و(٨٥٦) من أقرانهم الأسيوأمريكيين. وأوضحت النتائج ارتفاع مستويات الضغوط الأكاديمية والأسرية لدى الطلاب الأسيوأمريكيين. وأمكن التنبؤ بالقلق الأكاديمي من خلال التوقعات الوالدية المرتبطة بالأداء الأكاديمي الحالي.

وحاولت دراسة Vithya et al. (2015) الكشف عن تأثير التوقعات الوالدية والتفاؤل والتعلق بالأقران في السعادة الشخصية لدى طالبات الجامعة. وتألفت العينة من (١٠٧) من طالبات الجامعة، والذين قاموا باستكمال اختبار التوجه في الحياة، ومقياس مدركات التوقعات الوالدية، ومقياس التعلق بالأقران، ومقياس أكسفورد للسعادة. وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين مدركات التوقعات الوالدية والتفاؤل والتعلق بالأقران بالسعادة لدى طالبات الجامعة.

وأجرى Shi et al. (2017) دراسة عن العلاقة بين الأداء الوظيفي الأسري وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالصين، والكشف عن المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في تلك العلاقة. وبلغ عدد المشاركين بالدراسة (٢٥٣٠) من طلاب (٣٠) جامعة. وقام هؤلاء الطلاب باستكمال مقياس المساندة الاجتماعية المدركة، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وأداء القياس الأسري. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأداء الوظيفي الأسري الجيد القائم على التواصل، وتحديد الأدوار، والمشاركة الوجدانية والاستجابة الانفعالية بتقدير الذات لدى أفراد العينة. كما كانت هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات.

وقام Hirata & Kamakura (2018) بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بكل من النمو الشخصي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) من طلاب الجامعة باليابان. وتم القياس باستخدام مقياس السلطة الوالدية الذي يقيس أساليب المعاملة الوالدية التالية: الديموقراطية، والتسلطية والتساهلية، ومقياس النمو الشخصي وتقدير الذات. وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالنمو الشخصي وتقدير الذات من خلال أسلوب المعاملة الديموقراطي.

وأجرى Anwar & Qonita (2018) دراسة عن العلاقة بين التوقعات الوالدية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (٣٤٤) من طلاب الجامعة بماليزيا. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التوقعات الوالدية (Wrang & Heppner, 2002) ومقياس التلكؤ الأكاديمي (Tuckman, 1991). وكشفت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين التوقعات الوالدية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة Aoki (2019) إلى تحديد العلاقة بين التوقعات الوالدية والمدركات الذاتية (فعالية الذات الأكاديمية –مفهوم الذات) والضغوط الأكاديمية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (٣١٤) من طلاب الجامعة من كلا الجنسين (٢٢١ إناث، ٨٩ ذكور). وتم

جمع البيانات باستخدام مقاييس فعالية الذات الأكاديمية، مفهوم الذات الاستقلالية، التوقعات الوالدية المدركة ذات الصلة بالإنجاز الأكاديمي، الضغوط الأكاديمية، والاكتئاب. وأوضحت النتائج أن فعالية الذات الأكاديمية والتوقعات الوالدية المدركة بخصوص الإنجاز الأكاديمي منبئين بالضغوط الأكاديمية والاكتئاب، فكلما أدرك الطالب ارتفاع سقف توقعات والدية بخصوص تحصيله الدراسي كلما عايش مستويات مرتفعة من الضغوط الأكاديمية والاكتئاب.

وتبين من الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين التوقعات الوالدية وتقدير الذات Shi et al. (2017)، كما أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة بتقدير الذات Hirata & Kamakura (2018)

٤- دراسات تناولت العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات:

هدفت دراسة Duru & Balkis (2014) إلى تحديد العلاقة بين الشك في الذات، والتلكؤ الأكاديمي، وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمي، هذا بالإضافة إلى تحديد دور التلكؤ الأكاديمي كمتغير وسيط في العلاقة ما بين الشك في الذات وتقدير الذات، والشك في الذات والإنجاز الأكاديمي. وشارك بالدراسة (٢٦١) من طلاب كلية التربية بجامعة باموكالي الذين تراوحت أعمارهم من (١٨) إلى (٣٠) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس ايتكن للتلكؤ الأكاديمي، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقياس الشك في الذات. وبينت النتائج وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين الشك في الذات وتقدير الذات، وتوسط التلكؤ الأكاديمي لهذا الارتباط بشكل جزئي، كما توسط الإنجاز الأكاديمي الارتباط بين تقدير الذات والتلكؤ الأكاديمي.

وقام Bungert et al. (2015) بدراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية تجاه الشعور بالنبذ بكل من شدة أعراض الشخصية الحدية وتقدير الذات. وتمثلت عينة الدراسة في (٧٧) من السيدات ذوات اضطراب الشخصية الحدية، و(١٥) من المتعافيات من الاضطراب، و(٧٥) من السيدات اللاتي لا يعانين من الاضطراب، مع مراعاة التكافؤ بين المجموعات في السن ومستوى التعليم. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان الحسساسية نحو الشعور بالنبذ، والنسخة المختصرة من قائمة أعراض الشخصية الحدية، ومقياس صدمات الطفولة ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الحساسية للرفض الاجتماعي لدى مجموعة السيدات ذوات اضطراب الشخصية الحدية والمتعافيات منه. ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات و الحساسية نحو الشعور بالنبذ وكذلك أعراض الشخصية الحدية. كما توسط تقدير الذات المنخفض العلاقة بين الحساسية نحو الشعور بالنبذ وأعراض اضطراب الشخصية الحدية.

وأجرى Iancu et al. (2015) دراسة عن العلاقة بين تقدير الذات والاستقلالية وفعالية الذات ونقد الذات لدى الأفراد ذوي اضطراب القلق الاجتماعي. وشارك بالدراسة (٣٢) من ذوي اضطراب القلق و(٣٠) من الأصحاء. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس Liebowitz للقلق الاجتماعي، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، واستبيان الخبرات الاكتئابية لقياس نقد الذات وفعالية الذات. وأوضحت النتائج وجود ارتباط دال سالب بين نقد الذات وتقدير الذات و وكذا وجود علاقة موجبة بين نقد الذات والاعتمادية. ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات وفعالية الذات المصحوبة بالقلق الاجتماعى .

وتصدت دراسة Yang (2015) لمعرفة فرط الحساسية الاجتماعية وتقدير الذات والنبذ الاجتماعي المدرك. ولتحقيق ذلك تم إجراء ثلاث تجارب أسفرت نتائجها عما يلي: انخفضت مستويات تقدير الذات وزاد الشعور بالنبذ الاجتماعي المدرك لدى ذوي المستويات المرتفعة من فرط الحساسية الاجتماعية بعد قراءة إحدى النصوص التي تعرضوا فيها للتغذية الراجعة التي تشعرهم بالخزي والحرج. وفي التجربة الثانية، ارتبط فرط الحساسية الاجتماعية بتقدير الذات على نحو سالب إثر تعرض المشاركين للتغذية الراجعة التي تتسم بالغموض أو السلبية.

واستهدفت دراسة Rahnama et al. (2017) تحديد العلاقة بين الحساسية الخلقية وتقدير الذات لدى الممرضات. وشارك بالدراسة (٢٠٤) من الممرضات. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان العوامل الديموجرافية، ومقياس Lützén للحساسية الأخلاقية ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الأخلاقية وتقدير الذات. وكانت هناك فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات تبعاً لمستوى التعليم لصالح المستوى التعليمى الأعلى.

وهدفت دراسة (Usman & Khan , 2019) إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية من الرفض وكل من تقدير الذات، الاكتئاب، جودة الحياة، وبلغ عدد العينة ١٢٠ من الذكور والإناث غير القادرين على الإنجاب بمتوسط عمرى ٣٠,٩ عاما، طبق عليهم مقياس الحساسية ومقياس الاكتئاب ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقياس جودة الحياة، ومن بين ماأسفرت عنه النتائج وجود علاقة سالبة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات

وسعت دراسة Preti et al. (2020) نحو تحديد العلاقة بين الحساسية نحو الشعور بالنبذ بالأداء الوظيفي النفس اجتماعي لدى المراهقين. وتألفت عينة الدراسة من (٧٢٠) من المراهقين، والذين قاموا بالاستجابة على مقياس الحساسية نحو الشعور بالنبذ للأطفال ومقياس الأداء الوظيفي النفس اجتماعي (تقدير الذات –الاستجابة الاجتماعية). وبينت النتائج إمكانية التنبؤ بالأداء الوظيفي النفس اجتماعي (تقدير الذات –الاستجابة الاجتماعية) من خلال بعدي الحساسية نحو الشعور بالنبذ ممثلة في البعد الانفعالي (الغضب - القلق) والمعرفي (توقع النبذ من الآخرين).

تبين من الدراسات السابقة أن هناك علاقة سالبة بين الشك وتقدير الذات Duru & Balkis (2014)، كما وجدت علاقة سالبة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وخصوصا الحساسية نحو الشعور بالنبذ Bungert et al. (2015)، أيضا وجدت علاقة سالبة بين نقد الذات وتقدير الذات Iancu et al. (2015)، كما وجدت علاقة سالبة بين الحساسية الاجتماعية المفرطة وتقدير الذات Yang (2015)، ووجدت علاقة موجبة بين الحساسية الخلقية وتقدير الذات Rahnama et al. (2017),

فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلى :

الفرض الأول : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (منخفض، متوسط، مرتفع) .

الفرض الثانى : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية من النقد لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (منخفض، متوسط، مرتفع).

الفرض الثالث : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية القائمة على الشك لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (منخفض، متوسط، مرتفع) .

الفرض الرابع : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (منخفض، متوسط، مرتفع) .

الفرض الخامس :لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (منخفض، متوسط، مرتفع) .

الفرض السادس : توعلاقة سالبة دالة إحصائيا بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوى المستوى التنظيم السلوكى(منخفض، متوسط، مرتفع) ومستوى التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء(منخفض، متوسط، مرتفع) .

إجراءات الدراسة:

اولاً- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة ٤٨٠ طالبا وطالبا من جامعة الأزهر بكليتى التربية بنين بالقاهرة، والدراسات الإنسانية بالقاهرة، تراوحت أعمارهم مابين ١٨- ٢٥ عاما، بمتوسط قدره ٢١,٨ عاما وانحراف معيارى ١,٣، وفيما يلى توضيح لبعض خصائص العينة :

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مستوى التنظيم السلوكى	مستوى التوقعات الوالدية			المجموع
	منخفض	متوسط	مرتفع	
منخفض	٤٦	٦٢	٢٠	١٢٨
متوسط	٤٢	١٣٢	٤٩	٢٢٣

مرتفع	٢٧	٦٩	٣٣	١٢٩
المجموع	١١٥	٢٦٣	١٠٢	٤٨٠

اتضح من جدول (١) أن ذوى التنظيم المنخفض ١٢٨، والمتوسط ٢٢٣، والمرتفع ١٢٩، كما أن ذوى التوقعات الوالدية المنخفضة ١١٥، والمتوسطة ٢٦٣، والمرتفعة ١٠٢.

هذا وقد تقسيم الطلاب وفقا لمستوى التنظيم السلوكى إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط،مرتفع) وفقا لما يلى : المستوى المنخفض : تراوحت درجاتهم على مقياس التنظيم السلوكى مابين ١٥-٢٢ درجة، (م ٢٠,٢٤، ع ١,٥٧) وهم يمثلون الإرباعى الأدنى، وأما المستوى المتوسط : فقد تراوحت درجاتهم مابين ٢٣- ٢٦ (م ٢٤,٥ ، ع ١,٠٩) . بينما تراوحت درجات المستوى المرتفع مابين ٢٧ – ٣٠ (م ٢٨,١٣، ع ١,٠٨) وهم يمثلون الارباعى الأعلى .

كما تم تقسيم الطلاب وفقا لمقياس التوقعات الوالدية إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط،مرتفع) وفقا لما يلى : المستوى المنخفض : تراوحت درجاتهم مابين١٧-٢٧، (م ٢٥,٥٦، ع ٢,٠٧) وهم يمثلون الإرباعى الأدنى . وأما المستوى المتوسط : تراوحت درجاتهم مابين ٢٨-٣٣ (م ٣٠,١، ع ١,٣٩) . وتراوحت درجات المستوى المرتفع مابين ٣٣-٣٨ (م ٣٤,٩، ع ١,٣) وهم يمثلون الارباعى الأعلى .

ثانياً- أدوات الدراسة:

١- مقياس التنظيم السلوكى (إعداد الباحثين)

يقصد بالتنظيم السلوكى: العمل على أداء الاشياء المطلوبة من الفرد بدقة متناهية مهما كلفه ذلك من جهد، بغية الوصول لأقصى درجة من التنظيم . وتم صياغة المفردات وهى: أحرص على أداء المهام بدقة متناهية وبشكل منظم، أعتبر نفسى دقيق جدا فى اداء الأعمال المكلف بها، فى كل الأحوال أحاول أن أكون منظما، أجيد التركيز لتحقيق هدفى بصورة منظمة، أحاول أن أكون دقيقا فى كل شئ، أسعى جاهدا الوصول لأعلى درجة من التنظيم عند القيام بعمل ما .

تم حساب الاتساق الداخلى من خلال حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢)

معامل الارتباط بين مفردات مقياس التنظيم السلوكى والدرجة الكلية (ن٢٣٦)

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠,٥٩٢**	٤	٠,٥٥٨**
٢	٠,٦٥٦**	٥	٠,٦٤٥**
٣	٠,٥٠١**	٦	٠,٦٢٤**

اتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات المقياس ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى ٠,٠١ بالدرجة الكلية للمقياس .

كما تم حساب صدق التحليل العاملى كما فى الجدول التالى :

جدول (٣)

التحليل العاملى لمفردات مقياس التنظيم السلوكى (ن= ٢٣٦)

المفردة	التشبع	الشيوع
١	*٠,٦١٤	٠,٣٧٧
٢	*٠,٦٧٧	٠,٤٥٩
٣	*٠,٤٧٢	٠,٢٢٣
٤	*٠,٤٩٦	٠,٢٤٦
٥	*٠,٦٨٨	٠,٤٧٤
٦	*٠,٦٢٠	٠,٤٨٤
الجذور الكامنة	٢,١٦٢	
نسبة التباين	٣٩,٠٣٥	

تبين من جدول (٣) أن جميع العبارات انتظمت تحت عامل واحد اطلق عليه التنظيم السلوكى .

وأيضا تم حساب الثبات من خلال الفا كرونباخ الذى بلغ ٠,٧٣٧ . ويلاحظ ان المفحوص يستجيب على المقياس من خلال اختيار واحدة من : أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، أحيانا (٣ درجات) أرفض درجتان) أرفض بشدة (درجة واحدة)، وبذلك تتراواح درجات المقياس مابين ٦-٣٠.

٢- مقياس التوقعات الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثين)

يقصد بالتوقعات الوالدية : إدرك الأبناء الجامعيين لما يطمح إليه الوالدان منهم بحيث يضع الأبوان خططا مستقبلية خاصة بهم فى الدراسة والعمل فوق إمكاناتهم وقدراتهم مما يصعب على الأبناء الوصول إلى تحقيها، وتضمن العبارات: يتوقع والداى منى درجة عالية من الأداء، يعاقبنى والداى وأنا صغير إذا أديت عملى بصورة غير كاملة، عندما كنت طفلا لم يتفهم والداى أخطائي، يتوقع والداى منى أن أكون الأفضل فى كل شئ، إذا لم أحصل على الامتياز فإننى فاشل فى نظر والداى، يريد والداى منى أن أكون دائما متفوقا، يصعب على تحقيق توقعات والداى، يضع والداى دائما توقعات مستقبلية يصعب على تحقيقها

تم حساب الاتساق الداخلى من خلال حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح ذلك الجدول الآتى :

جدول (٤)

معامل الارتباط بين مفردات مقياس التوقعات الوالدية والدرجة الكلية (ن٢٣٦)

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	**.,٣٣٨	٥	**.,٥١٦
٢	**.,٥٥٦	٦	**.,٣٨٨
٣	**.,٣١٢	٧	**.,٣٣٩
٤	**.,٥٣٠	٨	**.,٥٤٦

اتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات المقياس ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى ٠,٠١ بالدرجة الكلية للمقياس .

كما تم حساب صدق التحليل العاملى كما فى الجدول التالى :

جدول (٥)

التحليل العاملى لمفردات مقياس التوقعات الوالدية (ن٢٣٦)

المفردة	التشبع	الشيوع
١	*.,٥٤١	.,٣٩٣
٢	*.,٣٠١	.,٠٩١
٣	*.,٣١٠	.,٠٧٨
٤	*.,٧١٤	.,٥١٠
٥	*.,٤٦٤	.,٢١٥
٦	*.,٦٢٨	.,٤٣٣
٧	*.,٣٠٤	.,٠٨٢
٨	*.,٦٤١	.,٤١١
الجذور الكامنة	٢,٠٧٢	

المفردة	التشبع	الشيوع
نسبة التباين	٢٥,٨٩٩	

تبين من جدول (٥) أن جميع العبارات انتظمت تحت عامل واحد اطلق عليه التوقعات الوالدية من وجهة نظر الأبناء .

وأيضا تم حساب الثبات من خلال الفا كرونباخ الذى بلغ ٠,٦٥٥ . ويلاحظ أن المفحوص يستجيب على المقياس من خلال اختيار واحد من : أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، أحيانا (٣ درجات) أرفض درجتان) أرفض بشدة (درجة واحدة)، وبذلك تتراواح درجات المقياس مابين ٨- ٤٠ درجة .

٣-مقياس الحساسية الانفعالية (إعداد الباحثين)

بناء على الإطار النظرى والدراسات السابقة تم تحديد مكونات الحساسية الانفعالية فيما يلى : الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك

كما تم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالحساسية الانفعالية ومن بينها :

- مقياس الحساسية الانفعالية إعداد أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥) ويضم بعدين هما الحساسية الانفعالية الموجبة والسالبة ويتكون من ٢٠ مفردة

- مقياس الحساسية الانفعالية إعداد الشيماء محمود سالمان (٢٠١٧) و يضم ثلاثة أبعاد الحساسية الانفعالية الموجبة والسالبة والابتعاد الانفعالى ويتكون من ٢٧ مفردة

- مقياس الحساسية الانفعالية للمراهقين المكفوفين إعداد مصطفى خليل عطا الله (٢٠١٧)، ويتكون من ٢٤ مفردة

- مقياس الحساسية الانفعالية السلبية إعداد نهلة فرج الشافعى (٢٠١٨) ويتكون من ٢٨ بندا والتحليل العاملى تم التوصل إلى ثلاثة عوامل : ضعف الاتزان الانفعالى، التفكير اللاعقلانى، الابتعاد العاطفى .

- مقياس الحساسية الانفعالية إعداد شيرى مسعد حليم ٢٠٢٠) ويتكون من ٢٧ مفردة، ويضم ثلاثة أبعاد الحساسية الموجبة، الحساسية السالبة، الابتعاد العاطفى.

- مقياس الحساسية الانفعالية (تعريب على محمود شعيب، ٢٠٢١)، ويتكون من ٤٣عبارة، ويقيس الحساسية الانفعالية الموجهة نحو الآخرين، الحساسية الانفعالية الموجهة نحو الذات، والتباعد الانفعالى

هذا وقد شمل المقياس الحالى الأبعاد التالية:

- الحساسية الانفعالية السالبة : ردود الأفعال غير الطبيعية كالشعور بالفشل والحزن وسوء الظن وتوقع عدم رضا الآخرين نحو الأمور الصادرة من الفرد وصعوبة التحكم فى انفعالاته والميل إلى رد الفعل السالب عند التعرض للمواقف الحياتية .واشتمل ذلك على العبارات التالية : أؤدى العمل المكلف به على أكمل وجه خوفا على سمعتى، إذا أخطأت أحزن كثيرا، أشعر بالفشل

إذا أدى زميلى عمله بصورة أفضل منى، إذا اديت عملى بشكل غير متكامل اعتبر نفسى فاشلا، إذا ارتكبت خطأ فان ذلك يجعل الآخرون يسيئون الظن بى، أعمل بدرجة عالية من الإتقان طول الوقت حرصا على رضا الناس، يزداد حب الناس لى عندما لا يصدر منى أى خطأ .

الحساسية من النقد : وضع معايير عالية من الأداء تحسبا للانتقادات الصادرة من الآخرين، وتطلعا للوصول إلى درجة مناسبة من الكمال .وشمل العبارات الآتية : أضع معايير جودة عالية كى لا أكون من الدرجة الثانية ، إذا فشلت فى الدراسة اعتبر نفسى فاشلا فى كل شيء، أضع أهدافا عالية أكثر من معظم زملائى، ما أفعله ولو متقنا ليس كافيا، أحرص على ان اكون الأفضل فى كل شئ، لدى تطلعات صعبة المنال، يرضى زملائى مستويات أقل عما ارضاه لنفسى، يصعب على الوصول إلى المعايير التى أضعها لنفسى.

الحساسية القائمة على الشك: الحساسية نحو الاعمال التى يقوم بها بحيث تؤدى بشكل لائق، وتولد الريبة عند القيام بأى عمل خوفا من ادائه بشكل غير متقن وتضمن العبارات: إذا لم أتقن مايفعله زملائى اعتبر نفسى أقل منهم، لدى شكوك حول الأعمال اليومية البسيطة التى أقوم بها، الدقة الشديدة شئ اساسى بالنسبة لى، أؤدى اعمالى اليومية بدرجة دقيقة عن معظم الزملاء، أكرر العمل المكلف به عدة مرات مما يستغرق وقتا أطول، أقضى وقتا أطول فيما أقوم به تغلبا على الشكوك بداخلى. وقد تم حساب الاتساق الداخلى كما فى جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى تنتمى إليه من مقياس الحساسية الانفعالية (ن٢٣٦)

الحساسية السلبية	الارتباط	الحساسية من النقد	الارتباط	الحساسية القائمة على الشك	الارتباط
١	٠,٣٤٢**	٢	٠,٤٤١**	٣	٠,٥٧٣**
٤	٠,٤٥٠**	٥	٠,٥٠٠**	٦	٠,٥٢١**
٧	٠,٦٠٣**	٨	٠,٤٨٩**	٩	٠,٣٢٥**
١٠	٠,٥٢٧**	١١	٠,٤٩٥**	١٢	٠,٥٠٣**
١٣	٠,٥٤٢**	١٤	٠,٥٧١**	١٥	٠,٥٠٠**
١٦	٠,٥٩٢**	١٧	٠,٤٢٧**	١٨	٠,٤٣٠**
١٩	٠,٤٧١**	٢٠	٠,٤٨١**	-	-

-	-	٢١	**٠,٢٣٩	-	-

وتبين من جدول (٦) أن جميع المفردات كان الارتباط بينها وبين مجموع الدرجات للمقياس الفرعى الذى تنتمى إليه دالة عند مستوى ٠,٠٠١ . مما يدل على الاتساق الداخلى للمفردات .

كما تم حساب مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وهذا مايبينه جدول (٧)

جدول (٧)

مصفوفة الارتباط بين مقاييس الحساسية الانفعالية والدرجة الكلية (ن٢٣٦)

المقياس	الحساسية من النقد	الحساسية القائمة على الشك	الدرجة الكلية
الحساسية السلبية	**٠,٤٥٣	**٠,٤٠٥	**٠,٨٢٢
الحساسية من النقد		**٠,٣٣٦	**٠,٧٩٣
الحساسية القائمة على الشك			**٠,٧٠٠

اتضح من جدول (٧) أن جميع المقاييس مرتبطة ببعضها ارتباطا دالا، كما كانت جميعها مرتبطة ارتباطا دالا بالدرجة الكلية .

كما تم حساب الصدق العاملى لمقاييس الحساسية الانفعالية وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

التحليل العاملى لمكونات الحساسية الانفعالية : الحساسية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك (ن٢٣٦)

الحساسية السلبية		الحساسية من النقد		الحساسية القائمة على الشك	
العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع	العبارة	التشبع	الشيوع
١	*٠,٣٠٠	٠,٠٧٤	٢	*٠,٤٤٦	٠,١٩٩	٣	*٠,٥٧٣	٠,٣٩٢
٤	*٠,٤٢٨	٠,١٨٣	٥	*٠,٣٧٣	٠,١٣٩	٦	*٠,٥٢١	٠,٢٩٨
٧	*٠,٦٩٠	٠,٤٧٦	٨	*٠,٥٧٤	٠,٣٣٠	٩	*٠,٣٢٥	٠,٠٩٠
١٠	*٠,٥٩٢	٠,٣٥٠	١١	*٠,٥١٠	٠,٢٦١	١٢	*٠,٥٠٣	٠,٣٨٦
١٣	*٠,٥٦٥	٠,٣١٩	١٤	*٠,٦٥٣	٠,٤٢٦	١٥	*٠,٥٠٠	٠,١٩٦
١٦	*٠,٥٧٨	٠,٣٣٥	١٧	*٠,٥١٨	٠,٢٦٩	١٨	*٠,٤٣٠	٠,٠٩٨

	الحساسية السلبية			الحساسية من النقد		الحساسية القائمة على الشك
١٩	*٠,٣٣٢	٠,١١٠	٢٠	*٠,٣٩٥	٠,١٥٩	
			٢١	*٠,٣٠٤	٠,١١٩	
الجذور الكامنة	١,٨٤٧			٢,٧٢٥		١,٤١٩
التباين	٢٦,٣٨٩			٣٠,٢٧٦		٢٣,٦٥٧

اتضح من جدول (٨) أن عبارات الحساسية السلبية انتظمت تحت عامل واحد، كما أن عبارات الحساسية من الشك أيضا قد انتظمت تحت عامل واحد، وكذلك عبارات الحساسية من النقد انتظمت تحت عامل واحد، وتم حساب التحليل العاملى للدرجة الكلية لكل من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية كما هو فى الجدول التالى :

جدول (٩)

التحليل العاملى للدرجة الكلية لكل من المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الحساسية السلبية (٢٣٦)

المقياس	التشبع	الشيوع
الحساسية السلبية	*٠,٨١٧	٠,٦٦٧
الحساسية من النقد	*٠,٧٨٢	٠,٦١٢
الحساسية من الشك	*٠,٧٢٠	٠,٥١٩
الدرجة الكلية	*٠,٩٩٩	٠,٩٩٨
الجذور الكامنة	٢,٧٩٦	
نسبة التباين	٦٩,٩١٧	

تبين من جدول ان جميع المقاييس الفرعية والدرجة الكلية قد انتظمت تحت عامل واحد . ويلاحظ ان المفحوص يستجيب على المقياس من خلال اختيار واحد من : أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، أحيانا (٣ درجات) أرفض درجتان) أرفض بشدة (درجة واحدة)، وبذلك تتراواح درجات الحساسية السلبية مابين مابين ٧- ٣٥ درجة، ودرجات الحساسية من النقد مابين ٨- ٤٠ درجة، والحساسية القائمة على الشك مابين ٦-٣٠درجة، والدرجة الكلية للمقياس مابين ٢١- ١٠٥ درجة .

٤ مقياس تقدير الذات (إعداد : حسين الدرينى وآخرين ١٩٨٣)

يتكون هذا المقياس من ٣٠ مفردة بعضها إيجابى والاخر سلبى، ووضع أمام كل مفردة ثلاث اختيارات : غالبا- احيانا - لا ابدا، وتتراوح درجات المقياس مابين ٣٠- ٩٠ ، وتم حساب الصدق من خلال وجود ارتباط بين هذا المقياس وكل من مقاييس الخجل والاتزان الانفعالى والاجتماعية وكانت الارتباطات مع هذه المتغيرات دالة عند مستوى ٠,٠١ ، كما قام واضعو المقياس بحساب الاتساق الداخلى من خلال ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، كما قاموا واضعوا المقياس بحساب الثبات من خلال التجزئة النصفية ووصل إلى ٠,٧٦ .

وقام معدا هذه الدراسة بحسب الثبات من خلال التجزئة النصفية على بعض طلاب الجامعة ووصل الى ٠,٧٣ ومن خلال الفا كروناخ وكان ٠,٧٢٥.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية . وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الثنائى المتعدد (٣×٣) كما هو بالجدول التالى :

جدول (١٠)

تحليل التباين الخاص بالحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" ف "ودلالتها
مستوى التنظيم	١٠٦,٠٤٨	٢	٥٣,٠٢٤	٤,٢٨٩***

مستوى التوقعات	١٦٥,٧٩٨	٢	٨٢,٨٩٩	٦,٧٠٥***
التنظيم×التوقعات	٣١,٨٩٠	٤	٧,٩٧٢	٠,٦٤٥ غ د
الخطأ	٥٨٢٣,٢٧٠	٤٧١	١٢,٣٦٤	
المجموع	٦١٧٩,١٩٨	٤٧٩		

تبين من جدول (١٠) وجود فروق دالة فى الحساسية الانفعالية السلبية وفقا لمستوى التنظيم، ووفقا لمستوى التوقعات ، بينما لم تكن قيمة "ف" دالة للتنظيم فى التوقعات، وفيما يلى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للحساسية الانفعالية السلبية وفقا لمستوى التنظيم والتوقعات

المجموعة	ن	م	ع	المجموعة	ن	م	ع
		٢٣,٩					
مستوى منخفض	١٢٨		٣,٣	مستوى منخفضة (١)	١١٥	٢٣,٧	٣,٣
التنظيم متوسط	٢٢٣	٢٤,٧	٣,٦	التوقعات متوسطة (٢)	٢٦٣	٢٤,٦	٣,٦
مرتفع	١٢٩	٢٥,٣	٣,٨	مرتفعة (٣)	١٠٢	٢٥,٨	٣,٧
		٢٣,٣					
تنظيم ، توقعات (١)	٤٦		٣,١	تنظيم، توقعات (١)	٤٢	٢٣,٧	٣,٥
منخفض توقعات (٢)	٦٢	٢٤,٣	٣,٢	متوسط توقعات (٢)	١٣٢	٢٤,٦	٣,٦
توقعات (٣)	٢٠	٢٤,١	٣,٧	توقعات (٣)	٤٩	٢٥,٨	٣,٦
		٢٤,٤					
تنظيم، توقعات(١)	٢٧		٣,٣				
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٢٤,٩	٣,٧	العينة ككل	٤٨٠	٢٤,٦	٣,٦
توقعات (٣)	٣٣	٢٦,٨	٣,٩				

اتضح من جدول (١٠) بالنسبة لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١ . وكذا وفقا للتوقعات الوالدية، وفيما يلى نتائج اختبار شافيه لمعرفة اتجاهات ودلالات الفروق :

جدول (١٢)

اختبار شافيه للفروق فى الحساسية الانفعالية السلبية وفقا لمستوى التنظيم السلوكى، ومستوى التوقعات

مستوى التنظيم	منخفض ن = ١٢٨	متوسط ن= ٢٦٣	مرتفع ن= ١٢٩	مستوى التوقعات	منخفض ن=١١٥	متوسط ن=٢٣٦	مرتفع ن-١٠٢
منخفض	-			منخفض	-		
متوسط	٠,٧٥	-		متوسط	٠,٨٩	-	
مرتفع	*١,٣٦	٠,٦١	-	مرتفع	*٢,١٦	*١,٢٦	-

ويتضح أن الفروق الدالة فى الحساسية السلبية فقط هى مابين ذوى التنظيم السلوكى المنخفض، و المرتفع . وتبين من المتوسطات أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية الانفعالية السلبية، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، ثم ذوو التنظيم المنخفض، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى كلما ارتفعت الحساسية الانفعالية السلبية، فالشخص المنظم جدا بطبيعة الحال يتسم بالحساسية الانفعالية السلبية.

و بالنسبة لمستوى التوقعات الوالدية فقد كانت قيمة "ف " ايضا دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وكانت الفروق فقط دالة مابين المنخفض والمرتفع، وكذا مابين المتوسط والمرتفع، بمعنى أنه كلما كانت التوقعات االوالدية مرتفعة كلما زادت الحساسية الانفعالية السلبية، وهذا يعنى أن الوالدين اللذان لايفهمان قدرات وإمكانات ابنائهم بصورة دقيقة ويغالون فى توقعاتهم نحو الأبناء هم بذلك يغرسون فيهم الحساسية الانفعالية السلبية، فالإبن غير قادر على أن يحقق مايبتغيه الوالدان منه ولذلك يشعر بالدونية، وربما كان الوالدان اللذان توقعاتهما منخفضة غير ذلك فهم لايمثلون عبئا على البنا النفسى للابن، وبالتالى لايكون حساسا بنفس درجة الابن الذى يتوقع منه والداه مستوى مرتفع من الأداء بدرجة تفوق قدراته .

وتبين من النتائج أن مستوى التنظيم مع مستوى التوقعات كانت قيمة "ف" غير دالة، وبرغم ذلك فإن المدقق فى المتوسطات يلاحظ أن أقل مجموعة فى الحساسية الانفعالية السلبية هم ذوو مستوى التنظيم السلوكى المنخفض والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا منخفضة (م٢٣,٣) فى حين كان ذوو مستوى التنظيم السلوكى المرتفع والذ ين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا مرتفعة كانو أعلى المجموعات فى الحساسية الانفعالية السلبية (م٢٦,٨).

وبالنظر إلى ما سبق يتضح ما يلى:

- تزداد الحساسية الانفعالية السلبية المتمثلة فى ردود الأفعال غير الطبيعية للمثيرات العادية كالإحساس بالفشل، الحزن، سوء الظن، الخوف الغامض، كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى، فكان ذوو التنظيم السلوكى المرتفع أعلى من غيرهم فى الحساسية الانفعالية السلبية، أى أن المنظمون سلوكيا بدرجة عالية يشعرون بالضيق عندما يتعرضون لمثيرات سلبية، فهم متعودون على النظام والدقة، وفى ذات الوقت يشعرون بالحساسية وخاصة عندما كانت الأمور غير منظمة بدقة، وربما يرجع ذلك إلى أن ذوى التنظيم المرتفع أكثر قلقا وإحساسا من ذوى التنظيم المنخفض، فمن خصائص الشخص المنظم بدرجة مبلغ فيها أن يتعامل مع المثيرات الموجودة فى بيئته بنوع من الحيطة والحذر، ويتوقع من الآخرين ان يكونوا أيضا على درجة من النظام، ولكن عندما يواجه بكم هائل من التخبط والعشوائية أثناء التعامل مع الغير فعندئذ يتولد لديه التعامل معهم بحساسية، وخاصة أن المنظم يبدو منظما فى كل جوانب حياته، فهو يحافظ على المواعيد، ويتسم بالدقة، ويكون على مستوى عال من الترتيب، ويؤدى عمله بإتقان، ولا يمارس التسويف، وعلى العكس فإن الفوضوى غالبا مايتسم باللامبالاة وعدم الانزعاج وكسر القواعد، والتصرف بأى طريقة ولو كانت مخالفة للعرف والقوانين .

- أيضا تزداد الحساسية الانفعالية السلبية لطلاب الجامعة كلما أدركوا ان آباءهم يتوقعون ممنهم مستويات أداء أعلى من إمكاناتهم وقدراتهم، فإن التوقعات الوالدية المرتفعة تؤدى إلى الحساسية الانفعالية السلبية، وكلما انخفض مستوى التوقعات الوالدية كلما قلت درجة الحساسية الانفعالية السلبية، فبطبيعة الحال يتطلع الوالدان ليكون أبناؤهم فى مستوى علمى ومهنى مرتفع، ويقدمون تضحيات هائلة من أجل ذلك، إلا أن هذا التوقع المرتفع إذا كان مبنيا على غير أساس فإن ذلك يشعر الآباء والأبناء بالفشل فى بناء مستقبل مشرق لهم، فطموح الوالدين المرتفع وغير الواقعى يضر بالأبناء ويزيد من درجة الحساسية الانفعالية لديهم .

- كما تبين ان الطلاب الذين يتسمون بمستوى مرتفع فى كل من تنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو اعلى المجموعات فى الحساسية الانفعالية السلبية (م= ٢٦,٨) فى حين الطلاب الذين يسمون بمستوى منخفض فى كل من نتنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو أقل المجموعات فى الحساسية الانفعالية السلبية (م= ٢٣,٣)، هذا وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة أن الدرجة المعقولة من تنظيم الذات كان لها مردود إيجابى على الشخصية كالازدهار النفسى) (Garzon et al,2018، والإنجاز الأكاديى(Limone et al,2020)، والرضا (Sawalhah et al ,2020)

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية من النقد لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الثنائى المتعدد (٣×٣) كما هو بالجدول الآتى :

جدول (١٣)

تحليل التباين الخاص بالحساسية من النقد لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" ف "ودلالتها
مستوى التنظيم	٣٧٩,٨٥٩	٢	١٨٩,٩٢٩	١٥,٤٣٢***
مستوى التوقعات	٧٥٢,٧٩٦	٢	١٧٦,٣٩٨	١٤,٣٣٢***
التنظيم×التوقعات	٥٦,٦٤٧	٤	١٤,١٦٢	١,١٥١ غ د
الخطأ	٥٧٩٦,٨٩٨	٤٧١	١٢,٣٠٧	
المجموع	٦٧٥٧,٢٠٠	٤٧٩		

تبين من جدول (١٣) وجود فروق دالة فى الحساسية من النقد وفقا لمستوى التنظيم، ووفقا لمستوى التوقعات ، بينما لم تكن قيمة "ف" دالة للتنظيم مع التوقعات، وفيما يلى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للحساسية من النقد وفقا لمستوى التنظيم والتوقعات

المجموعة	ن	م	ع	المجموعة	ن	م	ع
مستوى منخفض	١٢٨	٢٧,١	٣,٧	مستوى منخفضة (١)	١١٥	٢٦,٨	٣,٥
التنظيم متوسط	٢٢٣	٢٨,٢	٣,٥	التوقعا متوسطة (٢)	٢٦٣	٢٧,٧	٣,٥
مرتفع	١٢٩	٣٠,٥	٣,٧	مرتفعة (٣)	١٠٢	٢٩,٥	٤,١
تنظيم توقعات(١)	٤٦	٢٦,٤	٣,٥	تنظيم توقعات(١)	٤٢	٢٦,٨	٣,٧
منخفض توقعات (٢)	٦٢	٢٧,٣	٣,٦	متوسط توقعات (٢)	١٣٢	٢٨,٥	٣,٢
توقعات (٣)	٢٠	٢٨,٢	٤,١	توقعات (٣)	٤٩	٢٨,٦	٣,٧
تنظيم ، توقعات(١)	٢٧	٢٧,٧					
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٣٠,٣		العينة ككل	٤٨٠	٢٨,٤	٣,٨
توقعات (٣)	٣٣	٣١,٣					

اتضح من جدول (١٣) بالنسبة لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وكذا وفقا لمستوى لتوقعات الوالدية، وفيما يلى نتائج اختبار شافية لدلالات الفروق:

جدول (١٥)

اختبار شافيه للفروق فى الحساسية من النقد وفقا لمستوى التنظيم السلوكى، ومستوى التوقعات

مستوى التنظيم	منخفض ن = ١٢٨	متوسط ن= ٢٦٣	مرتفع ن= ١٢٩	مستوى التوقعات	منخفض ن=١١٥	متوسط ن=٢٣٦	مرتفع ن-١٠٢
منخفض	-			منخفض	-		
متوسط	*١,٠٧			متوسط	*١,٩٠	-	
مرتفع	*٢,٩٤	*١,٨٧	-	مرتفع	*٢,٦٦	٠,٧٦	-

ويتضح أن الفروق دالة بين جميع مستوبات التنظيم السلوكى المنخفض، والمتوسط، و المرتفع. وتبين من المتوسطات أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية من النقد، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، ثم ذوو التنظيم المنخفض، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى كلما ارتفعت الحساسية من النقد، فالشخص المنظم جدا بطبيعة الحال يخشى النقد ويتحاشى الانتقادات الموجهة إلية ولذلك فهو حريص على التنظيم السلوكى حتى لايدع مجالا لأحد أن ينقده، وربما كانت الحساسية من النقد أحد العوامل المسهمة فى التنظيم السلوكى .

وأما بالنسبة لمستوى التوقعات الوالدية فقد كانت قيمة "ف " أيضا دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وكانت الفروق دالة فقط مابين المنخفض والمتوسط، وكذا المنخفض والمرتفع، بمعنى أنه كلما كانت التوقعات االوالدية مرتفعة كلما زادت الحساسية من النقد، وهذا يعنى أن الوالدين اللذان لايفهمان قدرات وإمكانات ابنائهم بصورة دقيقة، ويغالون فى توقعاتهم نحو الأبناء هم بذلك يغرسون فيهم الحساسية للنقد، فالإبن غير قادر على أن يحقق مايبتغيه الوالدان منه ولذلك يشعر بأنه محل انتقاد، وربما كان الوالدان اللذان توقعاتهما منخفضة غير ذلك فهم لاينتقدون ابناءهم، وبالتالى كانت درجاتهم أقل على الحساسية من النقد .

وتبين من النتائج أن مستوى التنظيم مع مستوى التوقعات كانت قيمة "ف" غير دالة، وبرغم ذلك فإن المدقق فى المتوسطات يلاحظ أن أقل مجموعة فى الحساسية من النقد هم ذوو مستوى التنظيم السلوكى المنخفض والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم ايضا منخفضة (م٢٦,٤) فى حين كان ذوو مستوى التنظيم السلوكى المرتفع والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا مرتفعة كانو اعلى المجموعات فى الحساسية الانفعالية السلبية (م٣١,٣).

ويبدوا مما سبق مايلى :

- أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية من النقد، فهم يضعون لأنفسهم معايير عالية من الأداء تحسبا لانتقادات الآخرين، ويتطلعون إلى الكمالية، ويحرصون على أن يكونوا الأفضل، ولذا فإنهم حساسون من الإنتقادات، وهم لا يتقبلون النقد بسهولة ولو كان بناء، ويتأثرون بدرجة أكثر من غيرهم عند التعرض للمواقف السلبية، وتعتبر مسألة نقد الآخرين لهم من القضايا الحساسة، ويصعب عليهم تقبل النقد الموجه لهم ولأفكارهم، فهذا يجرح مشاعرهم، وخاصة إذا كان النقد الموجه من الآخرين يتسم بالإنتقامية، والذين يصدرون النقد من أجل الهدم والانتقام وتصفية الحسابات، وتخليص الحقوق بالباطل، وقد يقرنون نقدهم بنوع من العدوانية والشماتة .

- كما كان ذوو التوقعات الوالدية المرتفعة هم الأعلى فى الحساسية من النقد، وهذا يعكس تأثير التنشئة الوالدية وما تتضمنه من مؤثرات عديدة تلعب دورا كبيرا فى تشكيل شخصية الطالب، فميل الاباء إلى المبالغة فى الكمال والنقد اللاذع الجارح وخاصة أمام الغير والمبالغة فى التوقعات كل ذلك يولد الحساسية من النق، وفقدان الثقة فى الذات، وحدة الانفعالات، وخاصة إذا كان الوالدان يوجهان دوما الانتقادات السلبية، وإذا كانوا حريصين فقط على الكشف عن الجوانب السلبية فى شخصية ابنائهم .

- كما تبين ان الطلاب الذين يتسمون بمستوى مرتفع فى كل من تنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو اعلى المجموعات فى الحساسية من النقد (م= ٢٤,٦) فى حين الطلاب الذين يتسمون بمستوى منخفض فى كل من نتنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو أقل المجموعات فى الحساسة من النقد (م=٣٠,٣)

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الحساسية القائمة على الشك لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الثنائى المتعدد (٣×٣) كما هو فى الجدول التالى:

جدول (١٦)

تحليل التباين الخاص بالحساسية القائمة على الشك لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" ف "ودلالتها
مستوى التنظيم	٢٠٦,٢٠٥	٢	١٠٣,٢٥٣	***١٣,٤٠٣
مستوى التوقعات	٦٦,٩٣٢	٢	٣٣,٤٦٥	**٤,٣٤٤
التنظيم×التوقعات	٤٢,٠١٧	٤	١٠,٥٠٤	١,٣٦٤

الخطأ	٣٦٢٨,٥٣٤	٤٧١	٧,٧٠٤	
المجموع	٤٠٠٦,٤٩٨	٤٧٩		

تبين من جدول (١٦) وجود فروق دالة فى الحساسية القائمة على الشك وفقا لمستوى التنظيم، ووفقا لمستوى التوقعات، بينما لم تكن قيمة "ف" دالة للتنظيم مع التوقعات، وفيما يلى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للحساسية القائمة على الشك وفقا لمستوى التنظيم والتوقعات

المجموعة	ن	م	ع	المجموعة	ن	م	ع
مستوى منخفض	١٢٨	١٩,٤	٢,٦	مستوى منخفضة (١)	١١٥	١٩,٥	٢,٧
التنظيم متوسط	٢٢٣	٢٠,١	٢,٩	التوقعات متوسطة (٢)	٢٦٣	٢٠,٢	٢,٨
مرتفع	١٢٩	٢١,٣	٢,٨	مرتفعة (٣)	١٠٢	٢١,٦	٣,١
تنظيم توقعات(١)	٤٦	١٨,٨	٢,٥	تنظيم توقعات (١)	٤٢	١٩,٤	٣,٠
منخفض توقعات (٢)	٦٢	١٩,٩	٢,٥	متوسط توقعات (٢)	١٣٢	٢١,١	٢,٩
توقعات (٣)	٢٠	١٩,٢	٢,٧	توقعات (٣)	٤٩	٢٠,٧	٣,٠
تنظيم توقعات(١)	٢٧	٢٠,٧	٢,٧				
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٢١,٢	٢,٧	العينة ككل	٤٨٠	٢٠,٢	٢,٩
توقعات (٣)	٣٣	٢١,٩	٣,٠				

اتضح من جدول (١٥) بالنسبة لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وأيضا كانت قيمة ف دالة وفقا لمستوى التوقعات الوالدية، وفيما يلى نتائج اختبار شافية لتوضيح اتجاهات الفروق :

جدول (١٨)

اختبار شافيه للفروق فى الحساسية القائمة على الشك وفقا لمستوى التنظيم السلوكى، ومستوى التوقعات

مستوى التنظيم	منخفض ن = ١٢٨	متوسط ن= ٢٦٣	مرتفع ن= ١٢٩	مستوى التوقعات	منخفض ن=١١٥	متوسط ن=٢٣٦	مرتفع ن-١٠٢
منخفض	-			منخفض	-		
متوسط	٠,٦٢	-		متوسط	٠,٧٥	-	

مرتفع	*١,٨٨	*١,٢٦	-	مرتفع	*١,٥٣	٠,٧٨	-

ويتضح أن الفروق الدالة فقط هى مابين ذوى التنظيم السلوكى المنخفض، و المرتفع، وكذا مابين المتوسط والمرتفع . وتبين من المتوسطات أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية القائمة على الشك، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، ثم ذوو التنظيم المنخفض، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى كلما ارتفعت الحساسية القائمة على الشك، فالشخص المنظم جدا ينتابه الشك ولذلك فهو حريص على التنظيم السلوكى حتى لايدع مجالا لأحد للشك.

واما بالنسبة لمستوى التوقعات الوالدية فقد كانت قيمة "ف " أيضا دالة عند مستوى ٠,٠١، ويتضح أن الفروق الدالة فقط هى مابين مستوى التوقعات المنخفض، و المرتفع، بمعنى أنه كلما كانت التوقعات االوالدية مرتفعة كلما زادت الحساسية القائمة على الشك، وهذا يعنى أن الوالدين اللذان لايفهمان قدرات وإمكانات أبنائهم بصورة دقيقة، ويغالون فى توقعاتهم نحو الأبناء هم بذلك يغرسون فيهم الشك، فالإبن غير قادر على أن يحقق مايبتغيه الوالدان منه ولذلك يشعر بأنه محل شك من أمره، وربما كان الوالدان اللذان توقعاتهما منخفضة غير ذلك فهم لايسهمون فى تولد الشك لدى أبنائهم .

وتبين من النتائج أن مستوى التنظيم مع مستوى التوقعات كانت قيمة "ف" غير دالة، وبالنظر فى المتوسطات يلاحظ أن أقل مجموعة فى الحساسية القائمة على الشك هم ذوو مستوى التنظيم السلوكى المنخفض والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا منخفضة (م١٨,٨) فى حين كان ذوو مستوى التنظيم السلوكى المرتفع وفى ذات الوقت مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا مرتفعة كانو اعلى المجموعات فى الحساسية القائمة على علي الشك (م٢١,٩).

وتبين مما سبق مايلى :

- أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الحساسية القائمة على الشك، وبطبيعة الحال فإن الشخص العادى لديه درجة معقولة من الشك والتردد وعدم الثقة المطلقة، وهذا من قبيل الشك الطبيعى الذى يقى الإنسان، وأما إذا زاد الشك عن هذا المستوى وانتاب المنظم جدا الحساسية القائمة على الشك فإن ذلك يعجزه عن التواصل البناء مع الآخرين، ويتسم بالتردد، وقد يصل به الحال إلى الشك المرضى والوسواس القهرى، فيعانى من ضلالات.

- كما كان ذوو التوقعات الوالدية المرتفعة هم الأعلى فى الحساسية القائمة على الشك، فإن زيادة تلك التوقعات عن الحد المسموح قد تولد الشك والحساسية على الأبناء، مما يجعل الشك لديهم امرا غير طبيعيا،فهو اهتزاز للحالة النفسية، ويجب مراجعة سلوكيات الوالدين لمعاملتهما مع الابناء وإعطائهم المزيد من الثقة بالنفس والدعم والتشجيع .

- كما تبين ان الطلاب الذين يتسمون بمستوى مرتفع فى كل من تنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو اعلى المجموعات فى الحساسيةالقائمة على النقد (م=٢٦,٨) فى حين الطلاب الذين يسمون بمستوى منخفض فى كل من نتنظيم الذات والتوقعات الوالدية كانو أقل المجموعات (م=٢٣,٩)

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

ينص الفرض الرابع على : لاتوجد فروق دالة إحصائيا فى الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الثنائى المتعدد (٣×٣) كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (١٩)

تحليل التباين الخاص بالدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "ودلالتها
مستوى التنظيم	١٩١٩,٠٧٦	٢	٩٥٩,٥٣٨	١٧,٦٨٩***
مستوى التوقعات	١٥٣٨,٣٨٤	٢	٧٦٩,١٩٢	١٤,١٨٠***
التنظيم×التوقعات	١٤٢,٦٩٦	٤	٣٥,٦٧٤	٠,٦٥٩
الخطأ	٢٥٥٤٨,٧٦٦	٤٧١	٢٤,٢٤٤	
المجموع	٢٩٩٠٠,٥٩٢	٤٧٩		

تبين من جدول (١٩) وجود فروق دالة فى الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية وفقا لمستوى التنظيم، ووفقا لمستوى التوقعات ، بينما لم تكن قيمة "ف" دالة للتنظيم مع التوقعات، وفيما يلى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (٢٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للحساسية الانفعالية وفقا لمستوى التنظيم والتوقعات

المجموعة	ن	م	ع	المجموعة	ن	م	ع
تنظيم منخفض	١٢٨	٧٠,٤	٧,٢	مستوى منخفض (١)	١١٥	٧٠,٠	٦,٧
متوسط	٢٢٣	٧٢,٩	٧,٧	التوقعات متوسط (٢)	٢٦٣	٧٣,٤	٧,٥
مرتفع	١٢٩	٧٦,٦	٧,٧	مرتفعة (٣)	١٠٢	٧٦,٦	٧,٧
تنظيم، توقعات(١)	٤٦	٦٩,١	٦,٤	تنظيم، توقعات (١)	٤٢	٦٩,٩	٦,٧
منخفض توقعات (٢)	٦٢	٧١,٦	٧,٣	متوسط توقعات (٢)	١٣٢	٧٢,٨	٧,٤

توقعات (٣)	٢٠	٧١,٢	٨,١	توقعات (٣)	٤٩	٧٥,٥	٨,٤
تنظيم، توقعات(١)	٢٧	٧٢,٨	٦,٣	العينة ككل	٤٨٠	٧٣,٢	٧,٩
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٧٦,٤	٧,١				
توقعات (٣)	٣٣	٨٠,٢	٨,٤				

اتضح من جدول (١٩) بالنسبة لمستوى التنظيم السلوكى ومستوى التوقعات الوالدية أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وفيما يلى جدول يبين اختبار شافية لتوضيح اتجاهات الفروق :

جدول (٢١)

اختبار شافيه للفروق فى الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية وفقا لمستوى التنظيم السلوكى، ومستوى التوقعات

مستوى التنظيم	منخفض ن = ١٢٨	متوسط ن= ٢٦٣	مرتفع ن= ١٢٩	مستوى التوقعات	منخفض ن=١١٥	متوسط ن=٢٣٦	مرتفع ن-١٠٢
منخفض	-			منخفض	-		
متوسط	*٧,٧٦	-		متوسط	*٨,٩٥	-	
مرتفع	*١٥,٢١	*٧,٤٥	-	مرتفع	*١٦,٣٣	*٧,٣٨	-

وتبين من المتوسطات أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى الدرجة الكلية، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، ثم ذوو التنظيم المنخفض، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى كلما ارتفعت الحساسية بشكل عام، فالشخص المنظم جدا ينتابه الحساسية بدرجة أكبر.

وأما بالنسبة لمستوى التوقعات الوالدية فقد كانت قيمة "ف " أيضا دالة عند مستوى ٠,٠١، بمعنى أنه كلما كانت التوقعات الوالدية مرتفعة كلما زادت الحساسية، وهذا يعنى أن الوالدين اللذان لا يفهمان قدرات وإمكانات ابنائهم بصورة دقيقة ويغالون فى توقعاتهم نحو الأبناء هم بذلك يغرسون فيهم الحساسية، فالإبن غير قادر على أن يحقق ما يبتغيه الوالدان منه ولذلك فهو حساس إنفعاليا، وربما كان الوالدان اللذان توقعاتهما منخفضة غير ذلك فهم لا يسهمون فى تولد الحساسية لدى ابنائهم .

وتبين من النتائج أن مستوى التنظيم مع مستوى التوقعات كانت قيمة "ف" غير دالة، وبرغم ذلك فإن المدقق فى المتوسطات يلاحظ أن أقل مجموعة فى الحساسية هم ذوو مستوى التنظيم السلوكى المنخفض والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم ايضا منخفضة (م ٦٩,١) فى حين كان ذوو مستوى التنظيم السلوكى المرتفع و مستوى التوقعات الوالدية لديهم أيضا مرتفعة كانو اعلى المجموعات فى الحساسية (م٨٠,٢).

وتتسق نتائج هذا الفرض مع نتائج الفروض الثلاثة السابقة، وبذلك يتأكد ان ذوى التنظيم السلوكى المرتفع تزداد لديهم الحساسية الانفعالية بأبعادها المختلفة، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، وكان ذوو التنظيم السلوكى المنخفض هم الأقل فى الحساسية الانفعالية .

وما سبق ينطبق أيضا على مستوى التوقعات الوالدية، فكلما قل مستوى التوقعات الوالدية كلما قلت الحساسية الانفعالية لدى الأبناء، وعلى العكس كلما زاد مستوى التوقعات الوالدية كلما زاد اندلاع الحساسية الانفعالية لدى أبنائهم . ويتسق هذا مع الإطار النظرى لتلك الدراسة .

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على : لا توجد فروق دالة إحصائيا فى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين الثنائى المتعدد (٣×٣) كما هو بجدول (١٨)

جدول (٢٢)

تحليل التباين الخاص بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة وفقا لمستوى التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" ف "ودلالتها
مستوى التنظيم	١١٨٢,٩٣	٢	٥٩١,٤٦٥	١٥,٧٨***
مستوى التوقعات	٧٣,٦٧	٢	٣٦,٨٣	٠,٩٨٣ غ د
التنظيم×التوقعات	٢٢٥,١١٢	٤	٥٦,٢٧٨	٠,٥٠٢ غ د
الخطأ	١٧٦٢١,٩٩٨	٤٧١	٣٧,٤٧٨	
المجموع	١٩٥٩١,٤٩٨	٤٧٩		

تبين من جدول (٢٢) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فى تقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم، فى حين لم توجد فروق دالة وفقا لمستوى التوقعات ، و ووفقا للتنظيم مع التوقعات، وفيما يلى المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم والتوقعات

المجموعة	ن	م	ع	المجموعة	ن	م	ع
مستوى منخفض	١٢٨	٦٧,٧	٦,٥	مستوى منخفضة (١)	١١٥	٦٩,٥	٦,١
التنظيم متوسط	٢٢٣	٧١,٤	٥,٧	التوقعات متوسطة (٢)	٢٦٣	٧١,١	٦,٤

مرتفع	١٢٩	٧٢,٤	٦,٥	مرتفعة (٣)	١٠٢	٧٠,٩	٦,٥
تنظيم ، توقعات(١)	٤٦	٦٧,٥	٦,٣	تنظيم، توقعات (١)	٤٢	٧٠,١	٥,٥
منخفض توقعات (٢)	٦٢	٦٨,١	٦,٩	متوسط توقعات (٢)	١٣٢	٧١,٥	٦,٠
توقعات (٣)	٢٠	٦٨,٢	٧,٥	توقعات (٣)	٤٩	٧٢,٢	٥,١
تنظيم، توقعات(١)	٢٧	٧٢,٨	٦,٦				
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٧٣,٢	٦,٠	العينة ككل	٤٨٠	٧٠,٧	٦,٤
توقعات (٣)	٣٣	٧٠,٨	٧,٣				

اتضح من جدول (٢٢) بالنسبة لمستوى التنظيم السلوكى (منخفض، متوسط، مرتفع) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وفيما يلى جدول يوضح اختبار شافيه لمعلافة اتجاهات الفروق :

جدول (٢٤)

اختبار شافيه للفروق فى تقدير الذات وفقا لمستوى التنظيم السلوكى

مستوى التنظيم	منخفض (ن ١٢٨)	متوسط (ن ٢٦٣)	مرتفع (ن ١٢٩)
منخفض	-		
متوسط	*٣,٦٧	-	
مرتفع	*٤,٢٠	٠,٥٢	-

وتبين ان الفروق فقط مابين المنخفض والمتوسط، وكذا مابين المنخفض والمرتفع، واتضح من المتوسطات أن ذوى التنظيم السلوكى المرتفع هم الأعلى فى تقدير الذات ، يليهم ذوو التنظيم المتوسط، ثم ذوو التنظيم المنخفض، وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى التنظيم السلوكى كلما ارتفع تقدير الذات، فالشخص المنظم جدا معتد بنفسه، ولذلك فهو حريص على التنظيم السلوكى حتى يستشعر قيمة الذات.

وأما بالنسبة لمستوى التوقعات الوالدية فقد كانت قيمة "ف " غير دالة، بمعنى ان التوقعات الوالدية بمستوياتها الثلاثة غير فارقة فى تقدير الذات .

. وتبين من النتائج أن مستوى التنظيم مع مستوى التوقعات كانت قيمة "ف" غير دالة، وبرغم ذلك فإن المدقق فى المتوسطات يلاحظ أن أقل مجموعة فى تقدير الذات هم ذوو مستوى التنظيم السلوكى المنخفض والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم ايضا منخفضة (م٦٧,٥) فى حين كان ذوو مستوى التنظيم السلوكى المرتفع والذين كان مستوى التوقعات الوالدية لديهم متوسطة كانوا اعلى المجموعات فى الحساسية القائمة على (م٧٣,٢).

إذ يقوم الأب والأم بدور مهم فى تنشئة الابناء، وتنعكس ذلك على البناء النفسى لأبنائهم، وفى غالب الأمر يتمنى الأبوين لأبنائهم مكانة عالية وقد يرتفع سقف توقعاتهم ،وبذلك

تـزداد الحساسـية الانفعاليـة لـدى الأبنـاء وفقـا لمسـتوى التوقعـات الوالديـة ، وهنـاك بعـض الدراسات اشارت إلى ان هناك علاقة بين الأداء الوظيفى الأسرى والحساسية الانفعالية كدراسة (Hirata & Kamakura,2018) (Shi,2017)، وهناك مايقرب من١,٨% من الطلاب يقبلون على الانتحـار بسـبب عـدم اجتيـازهم بنجـاح للمـواد الدراسـية، بمـا يشـعرون بـه مـن ضـغوط نتيجـة عجزهم عن تحقيق التوقعات التى يفرضها عليهم الوالدان (Saha,2017) .

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفـرض السـادس على : " توجـد علاقـة سـالبة دالـة إحصـائيا بـين الحساسـية الانفعاليـة وتقـدير الـذات لـدى طلاب الجامعـة ذوى مسـتويات متباينـة مـن التنظـيم السـلوكى والتوقعات الوالدية " .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين الحساسية الانفعالية السلبية وتقدير الذات كما هو بالجدول التالى :

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المجموعات الفرعية والعينة ككل

العينة	ن	حساسية سلبية	حساسية نقد	حساسية شك	الدرجة الكلية
الكلية	٤٨٠	-٠,١٥٠**	-٠,٠٣١	-٠,٠٧٠	-٠,٠٦٤
تنظيم منخفض	١٢٨	-٠,٠٣٠	-٠,٠٣٠	-٠,١٠٨	-٠,١٣٣
متوسط	٢٢٣	-٠,١٧٨**	-٠,١٧٨**	-٠,١٣٠	-٠,١٧٦**
مرتفع	١٢٩	-٠,١٠٣	-٠,١٠٣	-٠,١٨٣*	-٠,١٢٨
توقعات منخفضة (١)	١١٥	٠,٠٢٣	-٠,١٢٣	٠,٠١٧	-٠,٠٤٦
متوسطة (٢)	٢٦٣	-٠,٠٨٧	-٠,٠٢٨	-٠,٠٩٨	-٠,٠٩١
مرتفعة (٣)	١٠٢	-٠,٠٩٩	-٠,٠٦١	-٠,١٤٥	-٠,١٢٢
تنظيم ، توقعات(١)	٤٦	-٠,١٤١	-٠,٢٢٤	-٠,١٣٨	-٠,٢٤٦
منخفض توقعات (٢)	٦٢	-٠,٢٢٤	٠,٠٩٨	-٠,٠٣٨	-٠,٠٦٣
توقعات (٣)	٢٠	-٠,١٨٤	-٠,١٤٥	-٠,٣٤٩	-٠,٢٨٧
تنظيم، توقعات (١)	٤٢	٠,٠٧٧	-٠,٠٨٨	-٠,٠٨٣	-٠,٠٤٢
متوسط توقعات (٢)	١٣٢	-٠,٢٠٢*	-٠,٢٢٧**	-٠,٢٠٧*	-٠,٢٧٩**
توقعات (٣)	٤٩	-٠,٠٣٥	-٠,٢٦٠	-٠,٠٤٨	-٠,١٤٦
تنظيم، توقعات(١)	٢٧	-٣٥..٠	-٠,٣٣٣	-٠,٠٤١	-٠,١٨٥
مرتفع توقعات (٢)	٦٩	٠,١٧٣	-٠,١٥٦	-٠,١٢٣	-٠,٠٣٢
توقعات (٣)	٣٣	-٠,٢١٠	-٠,١٧٧	-٠,٣٠٩	-٠,٢٢٤

يتضح من جدول (٢٠) مايلى :

- ارتبط تقدير الذات ارتباطا دالا سالبا لدى العينة الكلية مع متغير واحد فقط وهو الحساسية الإنفعالية السلبية (-١٥٢**)، وهذا يعنى أن الفرد الذى يعانى من الحساسية الانفعالية السلبية يقل تقديره لذاته .

- وبالنسبة لمستوى التنظيم (منخفض، متوسط، مرتفع) فلم يكن الارتباط دالا بين الحساسية وتقدير الذات لدى ذوى التنظيم المنخفض، وقد كان الارتباط لدى ذوى التنظيم المتوسط دالا سالبا بين تقدير الذات وكل من الدرجة الكلية (- ٠,١٧٦**) و الحساسية الانفعالية السلبية (- ٠,١٧٨**) والحساسية من النقد (-٠,١٧٨**) ولم يكن دالا مع الحساسية للشك، ويعنى هذا أن المستوى المناسب من تنظيم الذات (المتوسط) هو الذى ظهر فيه ارتباط سالب بين تقدير الذات والحساسية الانفعالية . وبالنسبة لذوى التنظيم المرتفع فكان الارتباط دالا سالبا فقط بين تقدير الذات والحساسية من الشك(-٠,١٨٣) .

- وبالنسبة لمستوى التوقعات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) فلم يكن الارتباط بين الحساسية وتقدير الذات دالا عند تلك المستويات .

- ولم توجد ارتباطات دالة بين تقدير الذات والحساسية لدى العينات التالية : ذوو التنظيم المنخفض مع كل من التوقعات الوالدية (المنخفضة، المتوسطة، المرتفعة)، ذوو التنظيم المتوسط مع التوقعات المنخفضة، والتوقعات المرتفعة، ذوو التنظيم المرتفع مع كل التوقعات الوالدية (المنخفضة، المتوسطة، المرتفعة).

- وأما عينة التنظيم المتوسط مع التوقعات الوالدية المتوسطة فقد كانت الارتباطات دالة سالبة بين تقدير الذات وجميع متغيرات الحساسية الانفعالية بما فى ذلك الدرجة الكلية للحساسية .

ويستنبط مما سبق أن الطلاب ذوى التنظيم السلوكى المتوسط، والطلاب ذوى المستوى المتوسط من التنظيم السلوكى والتوقعات الوالدية هم الذين ظهر لديهم بشكل واضح ارتباط سالب بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات .

وتثير تلك النتائج تساؤلا مهما، لماذا عينة الطلاب من ذوى القدر المتوسط من التنظيم السلوكى هي التى ظهر لديها ارتباط سالب ودال بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات؟

ويمكن القول بأن عينة ذوى التنظيم السلوكى المنخفض يتسمون بالفوضوية، و بالتالى لا يضعون مستوى تقدير الذات فى الاعتبار، كما أن الحساسية لديهم منخفضة، فلا يبالون بالانتقادات، ولا يتفاعلون مع المثيرات الخارجية بدرجة كبيرة، وكذلك الحال بالنسبة لذوى التنظيم المرتفع فهم فقط حساسون للشك والريبة، وأما الحساسية الانفعالية السلبية والحساسية من النقد فكانت لديهم غير مرتبطة مع تقدير الذات .

وعموما هناك من نتائج الدراسات السابقة ما يدعم ان هناك علاقة سالبة بين الحساسية وتقدير الذات، إذ تبين أن هناك علاقة سالبة بين الشك وتقدير الذات Duru & Balkis (2014)، كما وجدت علاقة سالبة بين الحساسية الانفعالية وتقدير الذات وخصوصا الحساسية نحو الشعور بالنبذ Bungert et al. (2015)، أيضا وجدت علاقة سالبة بين نقد الذات وتقدير الذات Iancu et al. (2015)، كما وجدت علاقة سالبة بين الحساسية الاجتماعية المفرطة وتقدير الذات Yang (2015) .

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج تلك الدراسة يمكن عرض التوصيات التالية :

- إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالحساسية الانفعالية، وخاصة التى تتناول برامج تدخلية لخفض الحساسية لدى ذوى التنظيم السلوكى المرتفع، وذوى التوقعات الوالدية الطموحة .

- ضرورة تواجد مراكز إرشادية بالجامعات تساعد الطلاب على تنمية شخصيهم، وتوجيههم إلى النمو النفسى السليم وخصوصا عندما يكونون فى حاجة لذلك .

- الاهتمام بنمو الشخصية وتقدير الذات لدى الطلاب، إذ أن متغير تقدير الذات من المتغيرات الجوهرية التى ترتبط سلبا مع الحساسية الانفعالية .

مراجع الدراسة:

أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥). سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين. *مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، ١٨* (٦٩)، ١-١٠.

أيمن حلمى واصف (٢٠١٠). القيمة التنبؤية لأبعاد الكمالية بتقدير الذات والاكتئاب. *مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس، ١* ، ١٥-٥٦.

ثريا القرطوبية وأحمد الفواعير (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج فى سلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥*(٣)، ٣١٩-٣٣٠.

حسين عبد العزيز الدريني، محمد أحمد سلامة، عبد الوهاب محمد كامل (١٩٨٣). *مقياس تقدير الذات*. دار الفكر العربى .

دعاء فتحى مجاور (٢٠١٧). علاقة القلق الاجتماعى وتقدير الذات بالكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تنبؤية مقارنة. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٦٧(٣) ١٨٥-٢٢٥.

سارة محمد شاهين، أسماء عبد المنعم، سناء سليمان (٢٠١٧). العلاقة بين الكمالية السوية وتقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمى فى التربية - جامعة عين شمس، ١٨* (١١) ٢٦٣-٢٨٨.

شيرى مسعد حليم (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمى لدى طلبة جامعة الزقازيق فى ضوء بعض الديموجرافية. *مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، ٣* ، ٢٦٧-٣٣١.

الشيماء محمود سالمان (٢٠١٧). *الاضطراب الوجدانى الموسمى كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى معلمى التعليم الأساسى بالمنيا*. المؤتمر الدولى الثالث: مستقبل إعداد المعلم، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربوين العرب. ١٣٣-١٦٤.

صلاح الدين عراقى محمد (٢٠١٤). الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الانفعال وأعراض القلق لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٥٦* (١) ١-٢٨.

على محمود شعيب (٢٠٢١). الإسهام النسبى للحساسية الانفعالية والقلق العام والاكتئاب فى التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، ٤* (٢)، ٧١-١٣٠.

لافى احمد افقبالى (٢٠١٨). الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧* (٣)، ١٦٢-١٧١.

محمود الفرحانى (٢٠١٢). *علم النفس الإيجابى*. دار الجامعة الجديدة .

مصطفى خليل عطا الله (٢٠١٧). الأفكار اللاعقلانية واعراض الشخصية التجنبية كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى المراهقين المكفوفين. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربوين العرب، ٨٣*، ٤٥٩-٤٩٠.

نهلة فرج الشافعى (٢٠١٨). فعالية الإرشاد السلوكى الجدلى فى خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٠٤* ، ١٦٧-٢١٠.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Derini, H. A., Salama, M. A., &Kamel, A. M (1983).*Self-esteem scale*.Al-Fikr Al-Arabi Publishing House.

Al-Farhani, M. (2012).*Positive psychology*.El Jamaa El Jadida Publishing House.

Al-Qortoubiya, S., & Al-Fawaeir, A. (2019). Emotional sensitivity among the hearing impaired at the Gulf College in the Sultanate of Oman. *International Journal of Educational and Psychological Studies, 5*(3), 319-330.

Atallah, M. K (2017).Irrational thoughts and avoidant personality symptoms as predictors of emotional sensitivity in blind

adolescents.*Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 83*, 459-490.

El Shafei, N. F. (2018). The effectiveness of dialectical behavioral counseling in reducing negative emotional sensitivity among university students. Arab *Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 104*, 167-210.

Eqbali, L. A. (2018). Hypersensitivity among higher achieving Students in Al-Laith Governorate.*The Specialized International Educational Journal, 7*(3), 162-171.

Halim, S. M (2020).Emotional sensitivity in relation to social skills and academic procrastination among Zagazig University students according to some demographics.*Journal of the Faculty of Education, BeniSuef University*, 3, 267-331.

Mohammad, S. I. (2014). Anxiety Sensitivity in relation to emotion regulation and anxiety symptoms among a sample of university students.*Journal of the Faculty of Education, Benha University, 56*(1) 1-28.

Mujawar, D. F (2017). Social anxiety and self-esteem in relation to neurotic perfectionism among secondary school students: a comparative predictive study. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 67*(3) 185-225.

Salman, A. M. (2017). *Seasonal affective disorder as a predictor of emotional sensitivity among primary basic education teachers in Minya*. The Third International Conference: The Future of Teacher Preparation, Faculty of Education, 6th of October University, in cooperation with the Arab Educators Association. 133-164.

Shaheen, S. M., Abdel Moneim, A., &Soliman, S. (2017). The relationship between normal perfectionism, self-esteem and self-efficacy among university students.*Journal of Scientific Research in Education - Ain Shams University, 18*(11) 263-288.

Shoaib, A. M (2021).The relative contribution of emotional sensitivity, general anxiety and depression in predicting quality of life among university students.*International Journal of Research in Educational Sciences, 4*(2), 71-130.

Wassef, A. H (2010). The predictive value of perfectionism dimensions of self-esteem and depression. *Journal of the Faculty of Education, Suez Canal University, 1*, 15-56.

Zeidan, F. A. (2015). Logorrhea behaviour in relation to emotional and assertive sensitivity in both sexes.*Journal of Childhood Studies, Ain Shams University, 18*(69), 1-10.

المراجع الأجنبية:

Anwar, Z., & Qonita, F. I. (2018) November). Parent's Expectation and Academic Procrastination of College Student. In *Proceedings of the 4th ASEAN Conference on Psychology, Counselling, and Humanities (ACPCH 2018), George Town, Malaysia* (pp. 2-3).

Aoki, S. (2019). *The Role of Parental Expectations and Self-Beliefs on Academic Stress and Depression among Asian American Undergraduates* (Doctoral dissertation). Arizona State University.

Aydogdu, B. N., Halil, E. K. S. I., & CELIK, H. (2017). The predictive role of interpersonal sensitivity and emotional self-efficacy on psychological resilience among young adults. *Eurasian Journal of Educational Research*, *17*(69), 37-54.

Bungert, M., Liebke, L., Thome, J., Haeussler, K., Bohus, M., & Lis, S. (2015). Rejection sensitivity and symptom severity in patients with borderline personality disorder: effects of childhood maltreatment and self-esteem. *Borderline personality disorder and emotion dysregulation*, *2*(1), 1-13.

Depew, C. (2012). *Potential first-generation college students: The relationship between parental support, parental expectations, and college enrolment* (Doctoral dissertation). State University of New York at Buffalo.

Duru, E., & Balkis, M. (2014). The roles of academic procrastination tendency on the relationships among self doubt, self esteem and academic achievement. *Egitim ve Bilim*, *39*(173), 274-287.

Garzón-Umerenkova, A., de la Fuente, J., Amate, J., Paoloni, P. V., Fadda, S., & Pérez, J. F. (2018). A linear empirical model of self-regulation on flourishing, health, procrastination, and achievement, among university students. *Frontiers in psychology*, *9*, 536.

Gul, S., Arouj, K., & Khan, M. J. (2014). Emotional self-regulation as the predictor of self-esteem and life satisfaction among university students. *RSES*, *10*, 0-68.

Hashem, E. S. A. (2021). Self-Regulation and Its Relationship to Social Intelligence among College of Education Female Students at Prince Sattam University. *European Journal of Educational Research*, *10*(2), 865-879.

Hirata, H., & Kamakura, T. (2018). The effects of parenting styles on each personal growth initiative and self-esteem among

Japanese university students. *International Journal of Adolescence and Youth*, *23*(3), 325-333.

Iancu, I., Bodner, E., & Ben-Zion, I. Z. (2015). Self-esteem, dependency, self-efficacy and self-criticism in social anxiety disorder. *Comprehensive psychiatry*, *58*, 165-171.

Lan, X., & Moscardino, U. (2021). Sensitivity to facial emotional expressions and peer relationship problems in Chinese rural-to-urban migrant early adolescents: An exploratory study. Social Development, 30(1), 205-224.

Limone, P., Sinatra, M., Ceglie, F., & Monacis, L. (2020). Examining procrastination among university students through the lens of the self-regulated learning model. *Behavioral Sciences*, *10*(12), 184.

Preti, E., Casini, E., Richetin, J., De Panfilis, C., & Fontana, A. (2020). Cognitive and emotional components of rejection sensitivity: independent contributions to adolescent self-and interpersonal functioning. *Assessment*, *27*(6), 1230-1241.

Rahnama, F., Mardani-Hamooleh, M., & Kouhnavard, M. (2017). Correlation between moral sensitivity and self-esteem in nursing personnel. *Journal of medical ethics and history of medicine*, *10*.

Ramli, N. H., Alavi, M., Mehrinezhad, S. A., & Ahmadi, A. (2018). Academic stress and self-regulation among university students in Malaysia: Mediator role of mindfulness. *Behavioral Sciences*, *8*(1), 12.

Saha, D.(2017) .*Every hour, one student commits in India* , India : Hindustan Times .

Saw, A., Berenbaum, H., & Okazaki, S. (2013). Influences of personal standards and perceived parental expectations on worry for Asian American and White American college students. *Anxiety, Stress & Coping*, *26*(2), 187-202.

Sawalhah, A. M., & Al Zoubi, A. (2020). The Relationship of Academic Self-Regulation with Self-Esteem and Goal Orientations among University Students in Jordan. *International Education Studies*, *13*(1), 111-122.

Shi, J., Wang, L., Yao, Y., Su, N., Zhao, X., & Zhan, C. (2017). Family function and self-esteem among Chinese university students with and without grand-parenting experience: Moderating effect of social support. *Frontiers in psychology*, *8*, 886.

Tilfarlioglu, F. Y., & Delbesoglugil, A. B. Ö. (2014). Questioning academic success through self-regulation, self-esteem and attitude in foreign language learning (a case study). *Theory and Practice in Language Studies*, *4*(11), 2223.

Usman, R. & Khan, M. (2019). Rejection sensitivity, depression, self-esteem, and quality of life assessment. *Social Science Medicine*, *41*(10), 1403-1409.

Vithya, V., Karunanidhi, S., & Sasikala, S. (2015). Influence of optimism, parental expectations and peer attachment on subjective happiness of female college students. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, *41*(1), 95.

Wall, K., Kalpakci, A., Hall, K., Crist, N., & Sharp, C. (2018). An evaluation of the construct of emotional sensitivity from the perspective of emotionally sensitive people. *Borderline personality disorder and emotion dysregulation*, *5*(1), 1-9.

Yang, K. (2015). *Social hypersensitivity injures self-esteem and perceived rejection following ambiguous social feedback* (Doctoral dissertation). Princeton University

Yavuzalp, N., & Bahcivan, E. (2021). A structural equation modeling analysis of relationships among university students' readiness for e-learning, self-regulation skills, satisfaction, and academic achievement. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, *16*(1), 1-17.